يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון
الاثنين
٢٤ تشرين الاول ١٩٩٤
١٩ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
24.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 138/51 vol

اصابة مستوطن من «نفي دكاليم» جراء قذف سيارته بالحجارة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب مستوطن اسرائيلي، من مستوطنة «نفي دكاليم» في قطاع غزة قرب ملتقى الطرق «كيسوفيم» وذلك جراء قذف سيارته بالحجارة.

وقد وصلت الى موقع الحادث قوات اسرائيلية وفلسطينية وشرعت بتمشيط المنطقة فيما نُقل المصاب الى مستشفى سوروكا في بئر السبع، وتبين ان اصابته بين متوسطة وبالغة.

وكان المستوطن وصل الى موقع حيث انهال على سيارته سيل من الحجارة اصابته. وقد تدخل عدد من الجنود كانوا في موقع قريب.

الحكومة تصدق بالاجماع على معاهدة السلام مع الاردن

* قرار باستخدام ١٩ الف عامل اجنبي بدل العمال الفلسطينيين * العمال الاجانب سيتوزعون بين فرعي البناء والزراعة * نائب وزير الزراعة، وليد صادق، يعارض استقدام العمال *

(اقرأ ص٢)

مسألتا الحصار والسجناء في صلب اهتمام الفلسطينيين في مفاوضات القاهرة التي بدأت أمس

● المفاوضات في اطار لجنة الاتصال العليا برئاسة بيرس وشعث ● اللجنة تبحث في جملة من القضايا العالقة بين الجانبين ● شعث يطالب بالكف عن سياسة العقاب الجماعي ●

● القاهرة - الوكالات - استؤنفت، أمس الأحد، في العاصمة المصرية المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في اطار لجنة الاتصال برئاسة وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، د. نبيل شعث.

وصرح د. شعث ان اللجنة ستبحث في «التأخير في بدء المفاوضات الشاملة حول الوضع في الضفة الغربية والانسحاب الاسرائيلي من مدنها وقراها تمهيدا للانتخابات الدمقراطية الشاملة».

واضاف شعث ان اللجنة ستبحث ايضا في الوجود الفلسطيني على نقاط العبور بين مصر والاردن وغزة واريحا والافراج عن حوالي ٥٠٠٠...

(البقية ص٢)

جنود الاحتلال يقتلون شابا في الخليل ويصيبون اربعة آخرين بجراح

● فرض حظر التجول على المدينة التي شهدت مواجهات مع الجيش ● تفجير عبوة ناسفة يعتقد ان المستوطنين كانوا يريدون وضعها في مسجد ●

(اقرأ ص٤)

اجهزة الامن الاسرائيلية تعتقل العشرات من قادة حركة «حماس»

● الوزير بن اليعزر: الحرب ستكون طويلة ● الوزير شيطريت: يدنا ستطال الجميع ● «حماس» تهدد بالرد الحازم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، امس الاحد، ان اسرائيل ستشن حربا «طويلة» على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وتوعدها «بمعاملة خاصة».

وقال الوزير في تصريح ادلى به الى الاذاعة في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة «ان مجلس الوزراء اتخذ تدابير تقضي بمعاملة «حماس» معاملة خاصة».

واضاف بن اليعزر المقرب من رئيس الوزراء يتسحاق رابين «ان اغلاق الاراضي سيساعدنا لكن الحرب ستكون طويلة ويجب الا يتوقع صدور نتائج بين ليلة وضحاها».

وتابع قائلا «انه تم اتخاذ بعض التدابير ضد ارهابيي حماس» من دون ان يحدد تفاصيل العمليات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي او اجهزة الامن».

الى ذلك قبل نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، امس، بمبدأ احتمال اجراء مفاوضات مع «حماس». وقال ردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية «اعتقد اننا تخطينا المرحلة التي كنا نرفض خلالها من حيث المبدأ التفاوض مع منظمة بمجرد كونها منظمة».

● ملاحقة العشرات ●

واتضح من جلسة الحكومة، امس، ان اجهزة الامن الاسرائيلية بادرت خلال الايام الاخيرة الى ملاحقة عشرات نشطاء «حماس» ويبدو انها اعتقلت عددا منهم. واكد وزير الاقتصاد، شمعون شيطريت ان اليد الاسرائيلية ستطال الجميع.

وكان نشر في الصحافة الاسرائيلية والعالمية ان رئيس الحكومة امر جهازي «الموساد» و«الشاباك» بتصفية زعماء «حماس».

● «حماس» تحذر ●

اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان وزعته، امس الاحد، ان عملية تفجير الباص التي نفذتها وسط تل ابيب يوم الاربعاء الماضي واوقعت ٢٣ قتيلا هي «الرد الخامس» على مجزرة الحرم الابراهيمي.

وقال البيان الذي حمل توقيع كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) «لقد تعهدت كتائب العز والفخار بالرد بالمثل والانتقام لدماء الشهداء... وها هو ردها الخامس جاء بحجم المجزرة ومتناسبا مع بشاعة الجريمة الصهيونية».

واضاف «تحذر كتائب القسام رابين وجيشه من محاولة المس بأبناء شعبنا العزل او تكرار مجازرهم البشعة ضد الآمنين.. وليعلم ان الذين يفجرون الباص في تل ابيب قادرون على تفجير المنازل والبنايات في قلب تل ابيب، ايضا».

وقبل ذلك اعرب الشيخ جمال سليم من التيار المعتدل في «حماس» في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ايضا «عن تأييده لوقف اطلاق نار بين اسرائيل ومجموعة عز الدين القسام».

الانتهاء من مد جسر الحسين على الحدود الاسرائيلية - الاردنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت الطواقم الاسرائيلية والاردنية، امس الاحد، من بناء جسر الحسين من جديد، جنوبي بحيرة طبريا، في الموقع المعد لاقامة نقطة عبور ثانية على الحدود بين البلدين.

ونجحت الطواقم التابعة لسلاحي الهندسة في الجيشين الاردني والاسرائيلي في مد الجسر الحديدي بطول ٤٠ مترا على نهر الاردن ليشكل معبرا للنقل التجاري والسياحي بين البلدين.

وجرى مد الجسر في مراسيم احتفالية متواضعة شارك فيها المشرفون الاسرائيليون والاردنيون على المشروع.

ومن المقرر ان تقام على جانبي الجسر منشآت اسرائيلية واردنية تنظم عملية المرور بين البلدين.

تفجير قنبلة قرب دورية عسكرية في منطقة الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان قنبلة فجرت عن بعد، صباح امس، الاحد، لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية قرب الخليل من دون ان يؤدي الامر الى وقوع ضحايا.

واوضح المصدر ذاته ان مجهولين قاموا، ايضا، ليلة السبت/الاحد بفتح النار على باص للسياح داخل منطقة اريحا الفلسطينية التي تتمتع بالحكم الذاتي مما ادى الى تحطيم نافذة الباص الامامية. وتدخلت الشرطة الفلسطينية على الفور الا انها لم تعتقل احدا. واعلنت فيما بعد، ان النار اطلقت خطأ في حفلة عرس!

وقامت السلطات الاسرائيلية اثر ذلك بقطع الطريق التي تعبر اريحا وتربط القدس بشمال اسرائيل مرورا بوادي الاردن في الضفة الغربية. واوضح المصدر الاسرائيلي ذاته ان الطريق ستفتح مجددا صباح اليوم.

تعزية

عضوات وادارة وطاقم موظفات جمعية نساء ضد العنف يتقدمن باحر التعازي الى الزميل فتحي مرشود وجميع ابناء عائلته بوفاة الوالدة.
لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

بعد اللقاء في القاهرة، امس

بيرس: الطوق العسكري على المناطق اجراء مؤقت

مبارك: اتفاق سوري اسرائيلي محتمل حتى نهاية العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاحد، في القاهرة ان الحصار المفروض على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة امر «مؤقت».

واوضح بيرس خلال مؤتمر صحفي عقده اثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك، «لم نستيقظ ذات صباح جميل كي نقرر اغلاق الاراضي. علينا ان ندرأ الهجمات ولكنها اجراءات مؤقتة».

واضاف بيرس «لقد اتخذنا اجراءات احترازية من اجل تقليص قوة العنف والارهاب. انها اجراءات مؤقتة ولكن لا بد من اتخاذها».

واكد الرئيس المصري امام صحفيين اسرائيليين في ختام محادثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي «انا متفائل. ان الامور تتقدم وآمل ان يحصل اتفاق بين اسرائيل وسوريا بحلول نهاية العام الجاري».

واضاف مبارك ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، «الذي التقيته هذا الاسبوع لديه رغبة صادقة في تحقيق السلام. ولا تزال بعض المشاكل عالقة بسبب غياب الثقة (بين البلدين) وقد يستغرق الامر بعض الوقت».

وكان الرئيس السوري الذي التقى الرئيس مبارك، يوم الثلاثاء الماضي، في القاهرة اكد ان اسرائيل وسوريا لا تزالان «تتبادلان الافكار. وما زلنا في مرحلة جس النبض ومرحلة الاستطلاع». وقال «في الواقع لم نصل الى اتفاقات محددة الا اننا نتابع مناقشات السلام».

الحكومة تصدق بالاجماع على معاهدة السلام مع الاردن

● قرار باستقدام ١٩ الف عامل اجنبي بدل العمال الفلسطينيين ● العمال الاجانب سيتوزعون بين فرعي البناء والزراعة ● نائب وزير الزراعة وليد صادق يعارض استقدام العمال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدقت الحكومة بالاجماع خلال جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على نص معاهدة السلام مع الاردن تمهيدا لطرحها على الكنيست، غدا الثلاثاء.

وكانت المعاهدة وقعت بالاحرف الاولى، يوم الاثنين الماضي في عمان، وستوقع بعد غد الاربعاء، في مراسيم خاصة في نقطة العبور على الحدود الاسرائيلية - الاردنية في العربة.

وسيوقع المعاهدة من الجانب الاسرائيلي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ومن الجانب الاردني نظيره، عبد السلام المجالي وذلك بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون والملك الاردني، حسين.

● إستقدام عمال ●

وقررت الحكومة، امس، استقدام (١٩) الف عامل اجنبي من الخارج للعمل في اسرائيل مكان العمال الفلسطينيين بسبب اقفال الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المقرر ان يتوزع العمال الاجانب الـ (١٩) الفا بين فرعي الزراعة والبناء. فسيحول (١٥) الفا منهم الى البناء، واما الباقون (٤ آلاف) الى العمل في الزراعة خاصة في موسم قطاف الحمضيات!

وتم بالمقابل، تمديد فترة عمل (٣٥) الف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل حتى اشعار اخر. وغالبية هؤلاء، من دول شرق اوروبا وجنوب آسيا.

● النائب وليد صادق يعترض ●

هذا، واعلن نائب وزير الزراعة النائب وليد صادق، امس، معارضته لاستقدام العمال الاجانب ليحلوا بدل العمال الفلسطينيين. واعرب عن اعتقاده ان اقفال المناطق الفلسطينية ومنع العمال من دخول اسرائيل لن يؤدي الا الى زيادة شعبية «حماس» وتصاعد الغليان.

ويذكر ان عدد العمال الفلسطينيين الذين عملوا في اسرائيل حتى عشية فرض الحصار على المناطق الاسبوع الماضي، يصل الى ٧٠ الفا!

مسألتا الحصار والسجناء

(تتمة من ص١)

معتقل فلسطيني.

كما ندد «باستغلال الاتفاق الاسرائيلي الاردني للايحاء بتجاوز الجانب الفلسطيني في قضية المقدسات الاسلامية في القدس وقضايا المياه واللاجئين والاقتصاد ومحاولة نقل الصراع حول الضفة الغربية بين الاردنيين والفلسطينيين».

وتجدر الاشارة الى ان المعاهدة التي ستوقع، بعد غد الاربعاء، تكلف الاردن بادارة الأماكن المقدسة، مما اثار معارضة الفلسطينيين الذين يريدون جعل القدس الشرقية عاصمة دولتهم المقبلة.

من جهة اخرى تطلب اسرائيل من منظمة التحرير الالتزام بمكافحة «حماس» بشكل حازم، لا سيما بعد اعلان حركة «حماس» عزمها على مواصلة عملياتها.

وكانت اسرائيل طلبت من منظمة التحرير، خلال الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة الارتباط في آب في الاسكندرية، تعهدا حازما بمكافحة العنف. واعطى شعث تأكيدات شفوية حول هذا الموضوع اعتبرها بيرس «التزاما من قبل الفلسطينيين».

وصرحت مصادر السفارة الاسرائيلية في القاهرة ومحمد صبيح، ممثل فلسطين في الجامعة العربية، ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الانتخابات، التي بدأت في الثالث من تشرين الاول الجاري، ستستأنف اليوم الاثنين في القاهرة.

وقد التقى بيرس بعد ظهر أمس الأحد، مع شعث.

وطالب شعث بالغاء الحصار الذي يحرم ٧٠ الف فلسطيني من العمل. وقال ان «اهم قضية نواجهها الآن هي قضية اغلاق الارض الفلسطينية في قطاع غزة واريحا وفي الضفة الغربية، اغلاقا كاملا يهدد كل عملية السلام اقتصاديا وسياسيا».

وأضاف شعث «المشكلة هي ان اسرائيل تقوم باغلاق الحدود كلما عنّ لها ذلك وكلما كان هناك حادث. لا يمكن ان تستمر سياسة العقاب الجماعي هذه».

واكد بيرس «سنظل اوفياء لروح ونصوص اتفاقنا مع الفلسطينيين وسنحرص على اعلى مستوى ممكن على ايجاد حلول للاوضاع الاقتصادية في غزة واريحا».

واكد موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان شعث ابدى، خلال غداء مع بيرس، امس، اهتماما بـ «مسألة الاقفال والبند المتعلق بالقدس في معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن».

وقال بيرس في هذا الصدد «نريد ان نؤكد اننا لم ننس ولم نتجاهل علاقتنا مع الفلسطينيين عندما كنا نصنع السلام مع الاردن».

واضاف «لقد وقعنا اتفاقا مع الفلسطينيين ومع الاردنيين ولا ارى تناقضا بين الاتفاقين. لقد قلنا للأردنيين ان ما يشرفون عليه حاليا (في القدس) سيستمر. وقلنا للفلسطينيين اننا عندما نبدأ التفاوض على الوضع النهائي عندئذ يطرحون (مسألة القدس)».

من جهة اخرى اكد عضو الوفد الفلسطيني وزير الحكم المحلي صائب عريقات ان منظمة التحرير تريد ان تطلب من اسرائيل البدء فورا بالمفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة العام ١٩٦٧.

وقال «انه آن الأوان، كما اراد رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين للتحدث عن الفصل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي». واضاف قائلا «اذا اردنا انقاذ عملية السلام فانه لا بد من التوصل، في اسرع وقت ممكن، الى السلام الذي ينهي الاحتلال ويقيم دولة فلسطينية.

لقاء اليوم

مع: د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني

حول: آثار الحصار على المجتمع الفلسطيني

استمرار الحصار سيؤدي الى نشوء ازمات تهدد العملية السلمية!

تواصل السلطات الاسرائيلية ضرب الحصار حول المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة في غزة واريحا والضفة الغربية، ويبدو ان الحصار هذه المرة سيستمر لفترة طويلة، حيث قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، استيراد الاف العمال الاجانب، من جهة اخرى هدد حشد من العمال الفلسطينيين بالانضمام الى «حماس» في حال تواصل الحصار.

حول الموضوع تحدثنا مع د.سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - تشير الدلائل الى ان الحصار هذه المرة سيطول فماذا ستكون انعكاساته على الفلسطينيين؟**

د.غوشة: «للحصار انعكاسات سياسية واقتصادية واجتماعية، فعلى الصعيد السياسي ينعكس في تعسير مسار السلام، ويعبر عن عقاب جماعي والتعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية بعقلية الاحتلال، رغم الحديث عن السلام والنهج الجديد. والحصار خطوة تتنافى والاتفاق الموقع. واقتصاديا، سيدفع المستثمرين الى التردد في توظيف اموالهم في مناطق السلطة الفلسطينية او القدوم اليها، الامر الذي سيؤخر ويعرقل عجلة التنمية الاقتصادية، وبالتالي ركود في الاسواق وضرب القدرة الشرائية للناس. وتأخير اقامة مصانع، اي حرمان العمال من فرص عمل جديدة. والحصار زاد من نسبة البطالة العالية اصلا، وتشير الاحصاءات الى ان البطالة تتراوح بين (٤٠٪ - ٥٠٪) وسترتفع الان بمنع العمال من العمل في اسرائيل الى حوالي (٧٥٪). وكلما طال امد الحصار انعكس سلبيا على الوضع الاجتماعي وتوتير الاجواء وشحنها بالتوتر. وللحصار انعكاسات سلبية على الاقتصاد الاسرائيلي ايضا، فاستبدال الايدي العاملة الفلسطينية الماهرة والمنتجة بايد عاملة اجنبية، سيكون له الكثير من العقبات من ناحية اللغة والمسكن والخدمات، واستقدام العمال الاجانب لن يشكل بديلا ولن يحل الازمة».

*** «الاتحاد» - منذ تولي السلطة الوطنية الفلسطينية مهامها، فرض الحصار عدة مرات، الم يدفعكم هذا خاصة هذه المرة، الى التفكير في ايجاد بديل للعمل في اسرائيل والاعتماد على الذات؟**

د.غوشة: «نحن نسعى لان لا يتكرر الحصار، لان ذلك سيؤدي الى نشوء ازمات تهدد مسار العملية السلمية. ولا شك ان الحصار المضروب سيدفعنا لاتخاذ خطوات للاعتماد على النفس ولكن ذلك ليس بالسهولة حاليا. فالاحتلال على مدى (٢٧) عاما عمل على تدمير المناطق الفلسطينية. وعلينا النهوض والانتعاش والخروج تقريبا من تحت الانقاض لكي نخلق بنى تحتية معدومة. وهنا بحاجة الى حجم هائل من الاستثمارات وتوفير الدعم الخارجي والاستثمار الداخلي، وبحاجة الى انشاء عشرات المصانع. وذلك لا يتحقق بين ليلة وضحاها، فللعامل الزمني تأثيره، من هنا على اسرائيل تحمل مسؤوليتها. ومعروف ان احد عوامل عدم تنفيذ مشاريع البنية التحتية يكمن في عدم وصول المساعدات من الدول المانحة. ونحن نشعر بوطأة الاحداث، واذا طالت فذلك ليس في صالح السلام».

*** «الاتحاد» - مطلب الساعة هو الانتقال للتفاوض حول المرحلة النهائية فهل من برنامج او حديث عن ذلك؟**

د.غوشة: «لا بد من الانتقال مباشرة للتفاوض حول الحل النهائي. وحاليا يجب تنظيم الانتخابات والغاء الاوامر العسكرية والاجراءات الاخرى التي تثقل على المواطنين. والدخول في التفاوض الجدي حول المرحلة النهائية فلا بد من اعادة النظر فيما تم ويتم خاصة في ضوء مماطلة اسرائيل وعدم احترامها لبنود الاتفاق وتسويفها وعدم احترام المواعيد. فبموجب الاتفاق كان يجب ان تكون الانتخابات على سبيل المثال، منجزة في الشهر الجاري ونقل الصلاحيات واعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة المحتلة. وهذا له تعقيداته وعلى اسرائيل ان تدرك ان حل الاشكالات على المسارات العربية الاخرى لا يضمن الاستقرار والسلام، لان لب المشكلة هو المسار الفلسطيني، والقفز عن الحقوق الفلسطينية سيزيد من تضعضع الامن وعدم الاستقرار وهذا ما اثبتته الاحداث».

*** «الاتحاد» - عدد كبير من العمال هدد بالانضمام الى «حماس» اذا استمر الحصار؟**

د.غوشة: «القضية ليست «حماس» فالشعب بكل قطاعاته والقوى السياسية الفاعلة، سيرى نفسه امام واقع جديد يفرض عليه طرح اشكال جديدة للنضال. «حماس» احدى الحركات العاملة على الساحة ولها سياستها، لكن حتى القوى المؤيدة للاتفاق عندما ترى ان التفاوض والنضال السياسي لا يقنعان ولا يطعمان خبزا فستضطر الى تحصيل حقوقها بطرق اخرى. ولنتذكر اسباب اندلاع الانتفاضة واهمها ممارسات العقاب الجماعي والاهانة والاذلال والارهاب، فكل ذلك دفع الشعب الى الوقوف دفاعا عن كرامته. وعلى اسرائيل التفكير بذلك مليا والتعامل معنا باحترام، فهذه المرة قد تندلع مواجهات اكثر عنفا وما نقوله ليس للابتزاز انما نتيجة منطقية لواقع لا يطاق».

*** «الاتحاد» - رابين تحدث عن الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية فكيف تنظرون الى ذلك ايجابيا ام سلبيا؟**

د.غوشة: «هدف رابين خلق المشاكل وليس الاعتراف بكيانين مستقلين وليس بهكذا سياسة تعالج الامور، فكل المؤشرات تؤكد ان عقلية الاحتلال هي المسيطرة على رابين وحكومته».

*** «الاتحاد» - كلينتون قادم الى المنطقة، فهل تأملون خيرا خاصة من لقائه بالرئيس السوري وتخفيف الحصار؟**

د.غوشة: «قد تشكل زيارة كلينتون مناسبة لمنافسة جدية، ونحن قلنا دائما ان اي تقدم على كل مسار من المسارات من شأنه المساهمة في تحقيق السلام الشامل ونأمل ان تسفر هذه اللقاءات عن خطوات ايجابية وعملية تفرض على اسرائيل الالتزام بالقرارات الدولية والانسحاب الشامل من كل الاراضي العربية الفلسطينية والقدس، لان ذلك وحده يخفف المعاناة ويضمن الامن والاستقرار في المنطقة».

(سهيل قبلان)

الصحف السورية:

زيارة كلينتون الى دمشق، اعتراف بالدور الاساسي لسوريا

□ الصحف العراقية: زيارة الرئيس الامريكي في الكويت تهدف الى ترسيخ الاستعمار الامريكي لدول النفط العربي □

● حيفا – وكالات الانباء – اعتبرت الصحف السورية الصادرة، امس الاحد، ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدمشق، يوم الخميس المقبل، هي اعتراف بالدور «الاساسي» لسوريا في عملية السلام في الشرق الاوسط، فيما اعتبرتها الصحف العراقية انها تهدف الى ترسيخ الاستعمار الامريكي لدول النفط العربي في الخليج.

وقالت صحيفة «البعث» السورية ان تأكيد الرئيس الامريكي خلال المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن هذه الزيارة أن «السلام الشامل» لا يتحقق في المنطقة بدون سوريا هو «اعتراف واضح وصريح بدور الرئيس (حافظ) الاسد وصحة توجهاته ازاء سلام عادل وشامل».

واعتبرت ان «القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي لزيارة سوريا يعني كما هو مفترض ان واشنطن انما تريد التأكيد على دور الشريك الكامل والوسيط النزيه بغية اخراج عملية السلام عن جمودها ودفعها مجددا الى المسار الصحيح بعد ان انحرفت جراء اتفاقات جزئية (مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية) لا تخدم هدف السلام بشيء».

من جهتها رأت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «السلام الحقيقي العادل والشامل هو الضمانة الوحيدة للامن ولا يمكن للاحتلال ان يشكل في جميع الحالات والظروف ضمانة لاسرائيل بل انه مصدر التوتر واللاأمن».

واضافت «ليس هناك من بلد عربي واحد ولو تهاون حكامه يقبل بابقاء ارضه تحت الاحتلال او تأجيرها» في اشارة الى الاتفاق الاردني – الاسرائيلي الذي ينص على تأجير المملكة الهاشمية ارضا زراعية لمزارعين اسرائيليين.

واوضحت تشرين «ليس هناك من عربي واحد يقبل باستمرار سياسة القمع الاسرائيلية الراهنة واذا كان السلام الحقيقي يرتبط بالعدالة فانه يرتبط ايضا بالكرامة». وختمت بالقول «ليس المهم ان تعقد اسرائيل صفقات هنا او هناك بل المهم مدى قبول الشعب العربي لهذه الصفقات».

واكدت صحيفة «الثورة» الرسمية من جهتها ان «سوريا لا يمكن ان تقبل ما ينتقص».

واعتبرت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، ان جولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون المرتقبة في الخليج تهدف الى ابقاء القوات العسكرية الامريكية بشكل دائم في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان «كلينتون يحمل في جولته مشروعا يمنح قواته وضعا ثابتا» في المنطقة «عن طريق اقامة حلف دفاعي لحماية النظامين الكويتي والسعودي».

وكانت «الثورة» مثلها مثل بقية وسائل الاعلام العراقية تجاهلت في الايام الماضية انباء جولة كلينتون والمعاهدة الاسرائيلية الاردنية.

واضافت الصحيفة ان «المشروع الامريكي من شأنه ان يجعل امكانية حلب نظامي جابر (امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح) وفهد (الملك السعودي فهد بن عبد العزيز) دائمة بعد ان كانت محددة بتمويل الوجود العدواني الامريكي الطارىء في المنطقة».

في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف

لجنة البيئة تناقش في البحرين، مشروع اتفاق يحدد اسس التعاون البيئي بين دول المنطقة

* الاتفاق يقضي بمكافحة جميع انواع التلوث الناجم عن المشاريع الصناعية الكبرى واتخاذ الاجراءات لتجنب حوادث التسرب الخطيرة *

● المنامة – وكالات الانباء – تبدأ، غدا الثلاثاء، اعمال الدورة السابعة من اجتماعات لجنة البيئة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط في البحرين بحضور وفد اسرائيلي رسمي.

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين ممثلون عن اكثر من عشرين دولة. والبحرين هي ثالث دولة خليجية عربية، بعد سلطنة عمان وقطر، تستقبل وفدا اسرائيليا رسميا في اطار مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في المنطقة.

وكان وفد اسرائيلي برئاسة الموظف الكبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي غال زار البحرين في ٢٩ ايلول الماضي للتحضير للاجتماع واجرى محادثات مع مسؤولين كبار في وزارات الخارجية والاعلام والنقل البحرينية.

ومن المقرر ان يناقش المجتمعون مشروع اتفاق يحدد اسس التعاون بين دول المنطقة في مجال البيئة يقضي بمكافحة جميع انواع التلوث الناجم عن المشاريع الصناعية الكبرى وتطبيق الاجراءات الكفيلة بتجنب حوادث التسرب الخطيرة.

وكان مشاركون في الاجتماع السادس للجنة البيئة الذي عقد في القاهرة في اواخر تموز الماضي اوضحوا ان المشروع «يحدد حقوق وواجبات مختلف الاطراف من المعنيين في مجال البيئة».

وقال هؤلاء ان هذا الشق من المفاوضات المتعددة يهدف الى تعزيز الثقة بين العرب والاسرائيليين عبر اثبات ان مشكلات البيئة «تتجاوز» الخلافات السياسية والنزاعات حول الارض.

وتقاطع سوريا ولبنان اجتماع البحرين على غرار مقاطعتهما جميع اعمال لجان المتعددة طالما لم يتحقق اي تقدم في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.



* يوسي سريد *

وسيتناول اجتماع المنامة، ايضا، مشكلات بيئية اخرى مثل التصحر والنفايات السامة والاشعاع النووي والتلوث.

العنف في الجزائر يحصد عشرات الارواح خلال اسبوع واحد!

● اغتيال احد القضاة بسلاح «الاصوليين» والعثور على رأسه في حي وجسمه في حي آخر في الجزائر العاصمة! ●

● الجزائر – الوكالات – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاحد، ان محمد الرازقي شايب، المدعي العام في تيغزيرت بالقرب من تيزي اوزو، قتل بالسلاح الابيض امس الاول السبت.

وورد في بيان لاجهزة الامن ان المدعي العام البالغ من العمر ٤٤ عاما خطف في اليوم ذاته على الطريق الساحلي (٢٤) الذي يربط بين تيغزيرت ودليس حيث يقيم.

وعثر على جثته في بنشهود القريبة.

ويشكل القضاة الفئة المستهدفة من قبل المجموعات الاسلامية المسلحة.

وقد اعلن المدعي في المحكمة الخاصة في الجزائر (المكلفة بالبت في مسائل «الارهاب والتخريب») في الثامن من تشرين الاول الجاري ان حوالي عشرين قاضيا وعشرة كتاب محكمة وحوالي اربعين من حراس السجون قتلوا منذ اندلاع موجة العنف في شباط ١٩٩٢.

وكان هذا المدعي تحدث قبل ايام عن اغتيال قاض اخر هو يوسف سعيدي. وقال «ان رأسه وجد في حي وجسمه في حي اخر في الجزائر».

وافادت الصحف الجزائرية، امس، ان مدير المعهد الاسلامي في باتنا (٤٠٠كم الى جنوب شرق العاصمة) طاهر حليس (٥١ عاما) اغتيل، يوم الجمعة الماضي، في مدينة كموني.

وقالت صحيفة «الخبر» ان حليس وهو اب لثمانية اطفال، قتل وهو خارج من المسجد الذي كان يؤدي فيه صلاة المغرب. وقد ووري الثرى بعد ظهر امس الاول السبت.

وحليس هو رابع مسؤول جامعي يقتل، منذ ايار الماضي، بعد عميد جامعة باب الزورا في العاصمة الجزائرية ومديري المعهد البيطري في العاصمة والمعهد الزراعي في البليدة (جنوب).

كما اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية، امس، ان قوى الامن قتلت ١٧ اسلاميا مسلحا في الايام الاخيرة في عمليات مختلفة.

وكانت الاجهزة الامنية قد اعلنت، امس الاول، عن مقتل ٤٧ اسلاميا في عمليات مختلفة، مما يرفع الى ٦٤ عدد الاسلاميين الذين قتلوا في غضون اسبوع.

واظهرت حصيلة شبه رسمية ان ١٧٥ اسلاميا مسلحا قتلوا على يد قوى الامن منذ مطلع الشهر الجاري.

في جلسة الحكومة، امس:

قصف المنزل في النبطية، الاسبوع الماضي، كان خطأ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح من المناقشات في جلسة الحكومة، امس الاحد، ان القصف الاسرائيلي لبيت في النبطية، الاسبوع الماضي، كان خطأ.

وكان اعقب قصف البيت سقوط خمس دفعات من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل يومي الخميس والجمعة الماضيين. وكان حزب الله اعتبر اطلاق الكاتيوشا ردا على القصف الاسرائيلي على مناطق مدنية.

ويذكر ان القصف الاسرائيلي على منطقة النبطية ادى الى مقتل سبعة مدنيين.

واكد منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، ان صواريخ الكاتيوشا اطلقت بتحريض من ايران وليس من سوريا. واستبعد ان تكون سوريا معنية بتصعيد حدة التوتر في جنوب لبنان عشية زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى دمشق

محاميد في زيارة تفقدية لمركز الطهارة للفطام في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا مصطفى الناشف – وعد النائب الجبهوي هاشم محاميد رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، رئيس واعضاء جمعية مركز الطهارة لعلاج المدمنين في الطيبة بالعمل على توسيع المركز وتمديد فترة المكوث فيه من نصف سنة الى سنة ونصف السنة كما هو الحال في المراكز العلاجية اليهودية.

واقترح محاميد على المسؤولين في المركز الاتصال بجمعيات محلية واجنبية من اجل تجنيد الدعم المالي والمعنوي للمركز.

وابدى محاميد استعداده لتقديم كل مساعدة مطلوبة في اي وقت يطلب منه ذلك وقال ان المركز الحالي هو نواة لبناء مركز كبير ليسد احتياجات المدمنين.

ورحب الحاج عبد الحكيم ياسين رئيس الجمعية بالنائب محاميد واطلعه على اعمال المركز. وقال ان سلطة مكافحة المخدرات ووزارة الصحة قد وافقتا على تمويل علاج (١٦) مدمنا.

واكد احد المرشدين على التقدم الكبير الذي شهده المركز منذ افتتاحه قبل شهرين، لكنه اشار الى انه لا يكفي للاستجابة الى طلبات المدمنين في الوسط العربي.

وقال: في مدينة الطيبة لوحدها يوجد حوالي (٤٠٠) مدمن وحسب الاحصاءات فانه من بين (٦٠) الف مدمن في اسرائيل يوجد حوالي ٣٠ الف مدمن عربي.

واقترح العامل الاجتماعي في المركز على السلطات المحلية ان تعمل اكثر في هذا المجال وقال، على سبيل المثال، ان بعض السلطات تتبنى بعض المدمنين وتقدم لهم كل المساعدات المطلوبة حتى الشفاء من الادمان.

ورافق محاميد في جولته د. زهير طيبي (الجبهة) ود. احمد عراقي (الحزب) وحمادة عازم.

جنود الاحتلال يقتلون ش[illegible]ا في الخليل ويصيبون اربعة آخرين بجراح

● فرض حظر التجول على المدينة التي شهدت مواجهات مع الجيش ● تفجير عبوة ناسفة يعتقد ان المستوطنين كانوا يريدون وضعها في مسجد ●

● القدس – لمراسلنا عزت دراغمة – قتل جنود الاحتلال، امس الاحد، في مدينة الخليل الشاب الفلسطيني نضال سعيد بيوض التميمي (٣٤ عاما)، بادعاء انه حاول طعن جندي اسرائيلي في وسط مدينة الخليل.

وفرضت قوات الاحتلال نظام منع التجول على مدينة الخليل اثر اندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة اربعة شبان بجراح.

وافاد شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين تركوا الشاب الشهيد ملقى على الارض دون ان يسمحوا لسيارة الاسعاف بنقله الى المستشفى.

ويذكر ان الشهيد هو شقيق وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية احمد بيوض التميمي وهو ثالث شهيد يقضي نحبه برصاص الاحتلال في الموقع نفسه في اقل من شهر.

وانفجرت فجر امس عبوة ناسفة في منزل يعود لعائلة غيث بالقرب من مستوطنة «حارسينا» في مدينة الخليل بعد ان قام المستوطنون بوضعها بجانب المنزل المحاذي للطريق المؤدية لمستوطنة «كريات اربع» حيث اسفر الانفجار عن تحطيم زجاج ونوافذ المنزل والحمامات الشمسية وخزان المياه والحاق اضرار مادية اخرى بالمنزل.

وقال عدد من المواطنين في مدينة الخليل، امس، ان المستوطنين قاموا بوضع هذه العبوة الناسفة بعد فشل محاولة وضعها في مسجد «الشرباتي» القريب من المستوطنة حيث لاحظ ذلك مؤذن المسجد بعد منتصف الليلة قبل الماضية. وقد فر المستوطنون بعد ان شاهدوا المؤذن وقاموا بوضع العبوة بالقرب من المنزل المذكور. هذا وقام جنود الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في اعقاب ذلك.

وفي مدينة قلقيلية، المدينة التي يسكن فيها الشاب الذي فجر حافلة الركاب الاسرائيلية جرت صدامات عنيفة ورشق المواطنون الجيش الاسرائيلي بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما قام الجيش الاسرائيلي بنصب الحواجز العسكرية وايقاف المواطنين وتفتيشهم بعد ان رفع حظر التجول على المدينة لمدة (٣) ايام، واصيب في الصدامات (٤) اشخاص نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

وعلى الطريق المؤدية من القدس الى اريحا، قام المستوطنون في مستوطنة « معاليه ادوميم» بقطع الطريق ورشق السيارات العربية المارة من الشارع الرئيسي بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وذكر شهود عيان قدموا من اريحا الى بيت لحم بأن المستوطنين، ومنذ فرض السلطات الاسرائيلية الطوق الامني في تلك المستوطنة، يقومون ليليا بقطع الطريق ومهاجمة السيارات العربية.

عرفات يلتقي ممثل البنك الدولي

● القدس – لمراسل «الاتحاد»، عزت دراغمة – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ظهر امس الاحد، السيد اودين كندسن، ممثل البنك الدولي في مقره في مدينة غزة.

وقال المستشار السياسي للرئيس عرفات، نبيل ابو ردينة، ان المباحثات دارت بين الجانبين حول دور البنك الدولي والمساعدات الدولية من الدول المانحة والمتبرعة وذلك بهدف فك الحصار الاسرائيلي المفروض على مناطق السلطة الفلسطينية.

واضاف ابو ردينة: نهدف الان لايجاد فرص عمل لعشرات الآلاف من العمال المتضررين بسبب الاغلاق والحصار والطوق الامني.

لجنة حقوق الانسان:

تحسن وضع حقوق الانسان في المغرب لم يشمل الصحراء الغربية

● جنيف – نشرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ملاحظات محترزة عن الوضع في المغرب حيث اعربت عن قلقها من حالات اختفاء الاشخاص في الصحراء الغربية ورحبت في الوقت ذاته بالتطورات الايجابية الحاصلة في جميع انحاد البلاد.

ورحبت اللجنة التي تضم ١٨ خبيرا مستقلا بعلامات الانفتاح المتمثلة في احداث وزارة لحقوق الانسان سنة ١٩٩٣ والعفو الملكي المعلن في تموز ١٩٩٤ والذي استفاد منه حتى الان ٤٢٤ سجينا والتحقيق في حالات اختفاء عدد من الصحراويين الذي امكن القيام به بالاشتراك مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واشارت اللجنة الى ان حالات الاختفاء هذه تثير قلقا شديدا لا سيما في الصحراء الغربية فيما يبدو ان بعض اعمال التعذيب تمارس حتى الان في السجون المغربية.

كما اعربت اللجنة عن قلقها من هيمنة السلطة التنفيذية على السلطتين القضائية والتشريعية واشارت الى تباين كبير بين حقوق الرجال وحقوق النساء.

مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ٢٣ اخرين في حادث سير في الاردن

● عمان – الوكالات – افادت مصادر الدفاع المدني عن مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة وعشرين اخرين في حادث سير، عصر امس الاحد، بين مركبة نقل ركاب عمومية وشاحنة على طريق عمان – عجلون، على بعد نحو ٤٥ كم شمال العاصمة.

وارجع تقرير شرطة السير سبب الحادث الى عدم اعطاء اولوية المرور من قبل الطرفين.

يشار الى ان الاردن يصنف ضمن الدول التي تعاني من ارتفاع اعداد ضحايا حوادث الطرق.

وفي ٢٧ تموز الماضي، لقي نحو ثلاثين شخصا مصرعهم واصيب مئة اخرون في حادث تصادم دام بين حافلتين قرب اربد (٨٨ كم شمال عمان).

واشنطن: زيارة كلينتون الى الشرق الاوسط بالغة الاهمية

● سوريا عنصر هام جدا في عملية السلام ● السبيل الوحيد للخروج من حلقة العنف هو دفع عملية السلام بحق ●

● واشنطن – الوكالات – اكدت مادلين اولبرايت، المندوبة الامريكية في الامم المتحدة، لشبكة تلفزيون «ان.بي.سي» امس الاحد، ان سوريا «يجب ان تسير على طريق» السلام في الشرق الاوسط.

وقالت ان زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لسوريا، يوم الخميس المقبل «ليست تكريما» لهذا البلد، بل لان سوريا «عنصر هام جدا» في عملية السلام. واضافت قائلة «ان سائر العناصر تستقر واصبح يتعين على سوريا الآن ان تسير في طريق السلام».

وقالت محذرة «هذا لا يعني اننا لا نبالي» بالاتجار بالمخدرات في وادي البقاع او بالوجود السوري في لبنان او بتفجير طائرة «البان ام». «فهذه امور تقلقنا وستظل تقلقنا. ولكن احيانا نضطر الى القيام بخطوة كبيرة كهذه لدفع عملية السلام قدما».

واستطردت قائلة ان كلينتون سيناقش مع الرئيس الاسد هذه الامور ولكنه «سيركز على ارتباطها بالسلام».

واوضحت المندوبة الامريكية ايضا بشأن عملية التفجير في تل ابيب «ان المشكلة الاساسية هي الخروج من حلقة العنف والسبيل الوحيد الى ذلك هو دفع عملية السلام بحق».

وقالت ايضا «الكل يعرف ان ثمة احداث مروعة مثل مأساة تل ابيب، ولكن يجب ان نحتفظ بتركيزنا.. على عملية السلام. ولذلك فان رحلة الرئيس الى الشرق الاوسط بالغة الاهمية».

اسواق المال

انخفاض.. وارتفاع حاد!!

* سوق الاسهم *

● بالرغم من انخفاضات اسعار اسهم اطار (مشتنيم) بنسب ضئيلة فان البورصة بخير؟!!. وللجواب على هذا السؤال علينا رؤية الصورة بأكملها. فها هو بنك اسرائيل يعلن أنه لن يرفع نسب الفوائد في الشهر المقبل. والاوساط المالية تتوقع انخفاض اسعار السكن (اذا لم يستمر الحصار على المناطق المحتلة). والبورصة تنخفض، لكن بنسب قليلة. والانخفاض لا يشمل كافة الاطر. فها هو اطار اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة يسجل ارتفاعا ملحوظا. والسؤال ماذا عن المستقبل؟!!

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٥,٤١	٠,٢٥
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٠٣,٨٢	١,٦٤
شركات تأمين	٢٠٤,٩٦	٠,٨٤
تجارة وخدمات	١٦٩,٩٧	٠,٣٠
شركات بناء وزراعة	١٦٦,٩٦	١,٠٩
الشركات الصناعية		
كهربا،، الكترونيكا وبصريات	١٣١,٣٩	-٠,١٢
كيميا،، مطاط وبلاستيك	٢١٨,٤٥	-٠,٣١
شركات استثمار	٢١١,١٣	٠,٥١
تنقيب عن النفط والغاز	١٠٢,٢١	٢,٢٣

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة نسبيا بقيمة (١٢٦) مليون شيكل مقابل (١٦) مليون شيكل طلبات بيع، وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٠,٥٨٪). ومع استمرار التداول، حافظ المؤشر على هذه النسبة من الارتفاع، لكن لوحظ ان عمليات تحقيق الارباح كانت كبيرة. وفي جولات التداول المتأخرة تعاظمت طلبات البيع وتحول المؤشر من الارتفاع الى الانخفاض. وسجل عند الاقفال انخفاضا طفيفا بنسبة (٠,٢٩٪) وبلغ (١٩٤,٤٨) نقطة. وانخفض مؤشر (المعوف) بنسبة (٠,٦٥٪) وبلغ حجم التداول (١٥٣) مليون شيكل.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ياد	١١,٢	عيني	-١٠,٠٠
دنال	١٠,٠٠	جيليو	-٧,٢
دوري هندساه	١٠,٠٠	مجاسن	-٦,٢
اوربيت	١٠,٠٠	تلكد	-٥,٥
اوريتيلي	١٠,٠٠	حيون	-٥,٢
غان شمونيل	١٠,٠٠	كافيتال	-٥,٢
هيدروليكا	١٠,٠٠	كابليم ** ب	-٤,٥
يونيبار ٥	١٠,٠٠	شيم طوب	-٤,٢
تيختوبلاست	١٠,٠٠	اورمات	-٤,٠٠
كاتيتكس	١٠,٠٠	لزنين ** ١	-٣,٨
مراتون بلتي	١٠,٠٠	كور	-٣,٨
بديش	١٠,٠٠	يونيكورن ١	-٣,٥
دنبار تخنو	١٠,٠٠	كاف منحيه	-٣,٢
ترايدياتب	١٠,٠٠	مغام ** أ	-٣,٠٠
ديلك نفط	١٠,٠٠	ازعوط	-٣,٠٠
ديلك كدوحيم	١٠,٠٠	فريتسكر	-٣,٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت الصورة اكثر اشراقا في اطار (كرام)، حيث سجلت عشرات الاسهم ارتفاعات حادة جدا تجاوزت الـ (٥٪) في معظمها. وشمل الارتفاع غالبية فروع الانتاج، خصوصا ارتفاع قطاع البنوك وشركات التمويل، وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١,٧٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٣٨٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٤,١٥٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠,٤٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كلال تعسيوت	١١٧٣٤,٠٠
كور	-٤٦٧٠,٠٠
طبيع	-٤٦٢٨,١
كيل	-٤٤٤٩,٨
بيزك	-٤٢٦٨,٢
كلال يسرائيل ١	٣٧٨٧,٢
ديسكونت هشكعوت	-٣١٨٢,٧
بام هميلح	-٢٥٩٥,٧
مخشرات هيشوب	-٢٣٧٦٦
في بي	٢٢٧٩,٤
يسرامكو	٢١٦٧,٦
اي دي بي احاز	-٢١٠٤,٢
البيت	-٢٠٣٢,٧
كيتان	١٩٦٠,٠٠
محشوف	١٩٢٣,٨
بوعليم	-١٦٥٠,٣

● فيصل جبيلي ●

واشنطن ولندن تمنعان مئات الشركات العالمية من تصـــدير المواد الضـــرورية الى العــــراق!

● بغداد - اتهمت بغداد، امس الاحد، لجنة المقاطعة التابعة للامم المتحدة بأنها تريد «تجويع» العراقيين برفضها الطلبات التي تقدمت بها شركات عربية واجنبية لتصدير مواد لا يشملها الحظر الى العراق.

واوردت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان المندوب البريطاني والمندوب الامريكي في اللجنة اعترضا، خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة في ١١ تشرين الاول في نيويورك، على ٤١٣ طلبا تقدمت بها شركات عربية واوروبية ومن كوريا الشمالية ومن الصين للسماح لها بتصدير مواد الى العراق «بحجة انها غير ضرورية للعراقيين او بحجة انها تدخل في النشاط الصناعي المحظور على العراق». يذكر ان اي اعتراض يبديه اي مندوب في لجنة المقاطعة يعتبر شبيها بحق النقض (الفيتو) وبذلك يعتبر الطلب المرفوع للجنة مرفوضا.

ومن بين هذه المواد اوردت الوكالة الاقمشة المستخدمة في اغطية اسرة المرضى في المستشفيات والاطارات والادوات الاحتياطية لسيارات الاسعاف والصابون ومساحيق الغسيل والزجاج الطبي والمقاعد الخشبية لمدارس الاطفال والملابس الجاهزة الجديدة والمستعملة.

وقالت بغداد ان لجنة المقاطعة لم توافق ايضا على طلب الخطوط الجوية الاردنية الملكية تسيير ثلاث رحلات اسبوعية من عمان الى بغداد، لغرض التخفيف من معاناة المرضى وكبار السن وللحجاج الراغبين في زيارة الاماكن الدينية في العراق ولنقل المواد الغذائية والادوية. واضافت الوكالة ان المندوب الامريكي في اللجنة اعترض على قيام رحلة جوية من موسكو الى بغداد لنقل ادوية متبرع بها من روسيا، وابدى ايضا اعتراضه على استئناف نقل شحنات اللحوم من السودان الى العراق جوا.



وختمت الوكالة قائلة ان العراق يعتبر ان السياسة الامريكية والبريطانية تجاه بغداد «اصبح يحكمها الاحباط والخيبة من تحقيق اهدافها، لذلك تعمد الى اتخاذ مواقف انتقامية ضد شعب العراق»، واعتبرت ان «سجل قرارات لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن لا يشرف ابدا من يوقع عليه سواء كأشخاص او كمندوبي حكومات».

فشل التوصل الى صيغة مشتركة حول النزاع الحدودي بين قطر والبحرين

● البحرين يطالب بمنطقة على الساحل القطري ● الجانبان يتوجهان الى محكمة العدل الدولية ●

● المنامة - الوكالات - قال متحدث رسمي بحريني، امس الاحد، ان قطر والبحرين فشلتا في التوصل الى اتفاق حول صيغة رسالة مشتركة تقدم الى محكمة العدل الدولية حول خلافهما الحدودي.

ونقلت وكالة انباء الخليج البحرينية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البحرينية قوله ان «وكيلي الدولتين امام محكمة العدل الدولية اللذين اجتمعا في لندن، لم يتوصلا الى اتفاق بصدد المذكرة المشتركة وقررا عقد اجتماع اخر «في وقت لاحق» لم يحدده.

واوضح المصدر ان اجتماع لندن اصطدم بالخلاف حول منطقة الزبارة (وهي منطقة ساحلية في شمال غرب قطر) التي تطالب بها البحرين وترفض قطر ادراجها في الملف المقدم الى محكمة العدل العليا الدولية، معتبرا ان الموقف القطري «لا ينسجم مع قرار المحكمة في الاول من تموز ١٩٩٤».

ويذكر ان محكمة العدل الدولية امهلت في تموز الماضي البلدين خمسة اشهر ليبلغاها مجتمعين او كلا على حدة طلب تحكيم في القضية على ان يشمل ذلك كامل نقاط الخلاف بينهما.

وسبق لقطر ان طلبت في تموز ١٩٩١ من المحكمة اعلان سيادتها على جزر حوار واعماق فشت الدبل التي يعتقد ان فيها احتياطيا كبيرا من النفط والغاز من دون التطرق الى الخلاف حول منطقة الزبارة. وطعنت البحرين في صحة الطلب القطري وفي اختصاص محكمة العدل الدولية في النظر فيه.

ولم تلبث المحكمة ان رفضت طلب قطر لانه يشمل قسما من النزاع فقط لكنها لم تعلن عدم اختصاصها معتبرة ان الاتفاق الذي وقعته الدولتان في العام ١٩٩٠ وينص على اللجوء اليها بمثابة اتفاق دولي ملزم للطرفين.

وكرر المصدر الرسمي البحريني التأكيد ان بلاده «بتسجيلها الاعتراض على الطلب القطري المنفرد الى المحكمة ترى ان القضية لا تزال خارج اختصاص المحكمة».

واضاف ان البحرين «اكدت موقفها بشأن ضرورة عقد اتفاق بين الدولتين يتضمن جميع امور الخلاف بينهما بما في ذلك حق دولة البحرين في المطالبة بالسيادة على الزبارة».

واعتبر ان «اختصاص المحكمة في نظر الخلاف لا ينعقد سوى بموجب اتفاق صريح بين الطرفين وفقا للاسس والشروط التي تنال موافقة مشتركة من الطرفين».

ويعود الخلاف بين البلدين الى العام ١٩٣٩ عندما منحت بريطانيا، القوة المنتدبة آنذاك، جزر حوار وفشت الدبل المتنازع عليها الى البحرين. وكاد الخلاف ان يتطور في العام ١٩٨٦ الى نزاع مسلح عندما احتجزت القوات القطرية لبضعة ايام نحو ثلاثين مهندسا وعاملا كانوا يعملون لصالح البحرين في اعماق مياه فشت الدبل.

نواب كويتيون يرفضون عرض رئيس المجلس الوطني العراقي زيارة الكويت

☐ سعدي صالح اقترح زيارة الكويت والتقاء برلمانييها والتباحث حول النزاع بين البلدين ☐

● الكويت - «و.ص.ف» - رفض نواب كويتيون، امس الاحد، عرض رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح بزيارة الكويت والتباحث مع برلمانييها بشأن الخلافات بين الدولتين.

وقال النائب الاسلامي احمد باقر «لن نجلس مع اي شخص يمثل نظام» الرئيس العراقي صدام حسين، مؤكدا ان «معظم نواب مجلس الامة الستين، اذا لم يكن جميعهم، يرفضون بشكل قاطع فتح اي حوار مع المسؤولين العراقيين».

وكان صالح اعلن، امس الاول، في بغداد استعداده لزيارة الكويت «للدخول في حوار مع كل الاطراف في الكويت وخصوصا مجلس الامة لكي نتوصل الى حلول لكل المشكلات القائمة بيننا وبما يحفظ حقوق الطرفين».

واوضح باقر انه ليس امام العراق «سوى الامتثال» لقرار مجلس الامن رقم ٨٣٣ الذي يدعو الى الاعتراف بسيادة الكويت وحدودها.

واضاف «اذا كان العراق يريد تطبيق القرار ٨٣٣ فالساحة الوحيدة امامه ليفعل ذلك هي مجلس الامن وليس الكويت».

وابدى النائب ناصر الصانع شكوكا في «صدق نوايا العراقيين الذين يتحدثون ولا يفعلون» داعيا رئيس البرلمان العراقي الى العمل على «اطلاق سراح الاسرى الكويتيين لدى العراق اولا».

من جهته اكد النائب يعقوب حيات ان اقتراح صالح «مجرد مشهد جديد من المسرحية العراقية لن يأخذه احد في الاعتبار».

مقتل سائح بريطاني واصابة ثلاثة اشخاص في مصر

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مصدر في الشرطة ان سائحا بريطانيا قتل، امس الاحد، واصيب سائحان اخران ومواطن مصري بجروح عندما اطلق مجهولون، يعتقد بأنهم من الاصوليين المتطرفين، النار على سيارة الباص السياحية الصغيرة التي كانت تقلهم بالقرب من الاقصر في صعيد مصر.

واضاف المصدر ان سيارة الباص الصغيرة كانت تقل اربعة سياح بريطانيين كانوا متوجهين لزيارة الاماكن السياحية في الاقصر على الضفة الغربية لنهر النيل (٧٠٠ كم الى جنوب القاهرة). اما السائح الرابع فلم يصب بأذى.

والمصري الجريح هو سائق الباص.

ولم تعلن اسماء السياح. وقالت الشرطة ان الهجوم وقع على طريق غير معبدة قريبة من الاقصر.

ولم تؤكد السفارة البريطانية في القاهرة مقتل السائح البريطاني، واكتفت بالقول «ان تقريرا وضع حول وقوع حادث في الصعيد ونحن على اتصال مع السلطات المحلية».

وكان اخر حادث اعتداء على سياح وقع في ٢٧ ايلول الماضي وقد قتل فيه سائح الماني ومواطنان مصريان بالرصاص في الغردقة على البحر الاحمر. وسيبدأ القضاء العسكري قريبا محاكمة الاسلاميين الثمانية عشرة المتهمين بهذا الاعتداء، والذين لا يزال ستة منهم فارين من وجه العدالة.

والسائح البريطاني الذي قتل، امس، هو الضحية الحادية عشرة من السياح الغربيين الذين قتلوا منذ بدء موجة العنف الاصولية التي اوقعت اكثر من ٤٧٠ قتيلا. وارتفع عدد الجرحى من السياح الى ٣٦ جريحا.

لندن لا تعارض توحيد ايرلندا

● السعي بهدوء الى فك الارتباط مع ايرلندا الشمالية ●

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن مارتن ماكغينيس، المسؤول الثاني في «السين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) امس الاحد، ان ممثلا للحكومة البريطانية اكد له ان لندن تؤيد توحيد ايرلندا.

وقال ماكغينيس، في حديث الى تلفزيون «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي.بي.سي) «لقد عقدت في آذار من العام الفائت اجتماعا مع ممثل عن الحكومة البريطانية اكد لي ان بريطانيا تسعى الى توحيد ايرلندا».

وكان ماكغينيس وصل، صباح امس الاحد، الى لندن بعد ٤٨ ساعة على رفع قرار منعه من دخول بريطانيا. ورفض ذكر اسم ممثل الحكومة البريطانية او تحديد ما اذا كان مسؤولا سياسيا او موظفا كبيرا.

الا انه اكد ان هذا الممثل تحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وباسم وزير ايرلندا الشمالية باتريك مايهيو.

ومع ان ماكغينيس اعترف بأنه «يشك» في تأكيدات حصل عليها من لندن على صعيد خاص الا انه اعتبر ان «الحكومة البريطانية تسعى بهدوء ولكن بالتأكيد الى فك الارتباط بايرلندا».

وكان البروتستانت في ايرلندا الشمالية، الذ[illegible] الابقاء على روابط بين بريطانيا وبين ايرلندا الشمالية، اعربوا مرارا عن خشيتهم ان يخفي اعلان وقف اطلاق النار من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي «اتفاقا سريا» مع لندن. وكان ميجور ينفي ذلك دائما نفيا قاطعا وقد وعد باجراء استفتاء في ايرلندا الشمالية قبل اي تغيير دستوري.

توقيف فـريق تابع للتلفـزيون الالماني في تـركـــــيا

● بون - «و.ص.ف» - اعلن ديتر شينهوبر مراسل التلفزيون الالماني الرسمي في تركيا في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من بون ان اجهزة الأمن التركية اوقفت فريقا تابعا للتلفزيون الالماني الرسمي (ارد) بتهمة القيام بالدعاية المعادية لتركيا.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية نبأ التوقيف وقال ان النيابة التركية ستفتح تحقيقا حول الموضوع اليوم. واضاف ان سفارة المانيا في انقرة تسعى الى حل المسألة.

واوضح شينهوبر انه وضع قيد الاقامة الجبرية في احد فنادق هوبا شمال شرق تركيا بالقرب من الحدود مع جورجيا مع زميلة له ومصورين تركيين.

وتم توقيف فريقه، امس الاول السبت، ومداهمة غرفهم في الفندق ومصادرة افلام وبعض الاوراق التي دونوا عليها ملاحظات. كما صادرت اجهزة الأمن جوازات سفرهم.

وتابع انهم متهمون باجراء «مقابلات مع جهات معادية للاتراك» مع انهم على حد قوله لم يجروا سوى مقابلة واحدة ليس لها اي طابع سياسي.

البحرية الامريكية تعترض ناقلة نفط تحمل علم هندوراس في الخليج!

● الكويت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في وزارة الدفاع الكويتية، امس الاحد، ان البحرية الامريكية اعترضت، امس الاول السبت، ناقلة نفط ترفع علم هندوراس في الخليج بسبب خرقها الحظر الدولي المفروض على العراق.

واضاف المصدر نفسه ان الناقلة «محروسة» التي استجوبت السلطات الكويتية طاقمها، امس، ملأت خزاناتها بشحنة من الفيول العراقي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية (كونا) عن متحدث عسكري كويتي قوله ان طاقم السفينة اعترف خلال التحقيقات الاولية التي اجرتها البحرية الامريكية بأنه شحن الفيول من ميناء البصرة في جنوب العراق.

واشار الى انه سيتم حجز الناقلة وطاقمها في احد موانئ الكويت الى حين انتهاء التحقيقات.

ويذكر ان العراق يخضع لحظر دولي متعدد منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠ وتقوم القوات البحرية الغربية في الخليج بمراقبة تطبيقه.

الصواريخ «تنهمر» على كابول وتوقع ستة قتلى و٢٤ جريحا

● كابول - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر المستشفيات ان صواريخ انهمرت بغزارة، امس الاحد، على وسط كابول مصدرها مواقع القوات المعادية للرئيس برهان الدين رباني، اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن ستة قتلى و٢٤ جريحا.

وتبنى «الحزب الاسلامي» الذي يرئسه الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار الهجوم على مواقع خصمه. وقد سقط ما بين اربعين وخمسين صاروخا على العاصمة الافغانية تسببت في موجة من الذعر بين السكان.

ووقع ثلاثة قتلى من جراء سقوط صاروخ واحد على احد الشوارع التجارية فيما نقل ٢١ شخصا غيرهم الى مستشفى الجمهورية القريب من الشارع.

ووقعت، ايضا، مواجهات في جنوب كابول.

مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بفك الحصار واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين كافة

● المطالبة بازالة العراقيل الاسرائيلية امام اندفاع المسيرة السلمية ● التأكيد على رفض توطين «العملاء» في التجمعات العربية ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - أشاد الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوحدة الموقف السياسي بين مندوبي المؤتمر حول برنامج وطريق الحزب والجبهة. واكد ان تقوية هذا الطريق هو الضمان لحماية مصالح جماهيرنا ولتوضيح طريق السلام العادل وتعزيزه في مواجهات المؤامرات لتقزيم هذا السلام.

جاء ذلك في اختتام أعمال مؤتمر منطقة شفاعمرو الحزبية الأول، أمس الأول السبت، وفي الحديث عن القضايا الايديولوجية قال نفاع، ان الواقع الجديد الذي حصل اثر انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية يحتم على كل حزب شيوعي ان يجري الابحاث والاجتهادات الفكرية اللازمة من اجل نشر مبادئ الاشتراكية والعدالة الاجتماعية فالحقيقة الاساسية الثابتة هي ان الرأسمالية ليست البديل.

وتحدث سكرتير عام الجبهة محمد بركة، فأكد على اهمية حرص الحزب على تقوية الجبهة ووحدتها ونجاحها وترسيخ مناهجها وبرنامجها بين المواطنين. وقال ان احد التحديات الاساسية التي نواجهها، حزبا وجبهة، انجاح العمل الجماهيري والكفاحي.

ودعا عادل ابو الهيجاء، في تلخيصه لاعمال المؤتمر، الى الانتقال الى مهمة تقوية الحزب وزيادة نشاطه دفاعا عن قضايا ومصالح الجماهير العريضة وتغليب المصلحة العامة لهذه الجماهير، وللحزب والجبهة على المصلحة الذاتية.

وافتتح المؤتمر النائب صالح مرشد سليم، مشيرا الى الظروف التي يعقد فيها المؤتمر ومؤكدا على صدق وصحة خط وبرنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صمد رغم كل المصاعب وانهيار المنظومة الاشتراكية.

وقدم سكرتير منطقة شفاعمرو، عادل ابو الهيجاء، بيانا حول وضع المنطقة التنظيمي. واستعرض تاريخ الحزب المشرف ودعا كل الرفاق القياديين الى وقف النقاش الهامشي والعمل على توطيد العلاقة بين القيادة والكوادر. وضرورة تكثيف العمل الميداني والدفاع عن قضايا الجماهير.

وقدم محمد نفاع بيانا سياسيا شاملا اكد في سياقه ان كل من حاول حرف الحزب الشيوعي عن خطه الشيوعي وجد نفسه خارج صفوفه.

وقال نفاع ان «حماس» جزء من حركة تنشط في الجزائر ومصر والسودان وايران وتتبنى اساليب الارهاب والقتل وهدم المدارس وملاحقة الصحفيين والادباء، وتسعى لاغتيال التعاليم التقدمية. وهذه الحركة التي تدعي الانتماء الى عز الدين القسام، تشوه تاريخ القسام وتدنسه لأن القسام كان وطنيا وانسانيا وفصل بين الدين والسياسة وهو القائل: «الدين لله والوطن للجميع».

وقدم محمد بركة بيانا اشار فيه الى الاشكالات بين الجبهة والحزب مؤكدا على عدم الازدواجية بين الحزب والجبهة.

وبعد تقديم البيانات دار نقاش شارك فيه عدد من الرفاق والرفيقات تخلله القاء تحيات من المناطق الحزبية.

وقرئت تحية من الرفيق توفيق طوبي يتمنى فيها النجاح للمؤتمر. وقدم الشاعر نايف سليم تحية منطقة عكا الحزبية. واحمد شحادة، تحية سكرتارية جبهة طمرة. وتحية منطقة السهل اكرم حوريش، وتحية منطقة البطوف عمر سعدي.

وقدم رياض خطيب تقرير لجنة الاعتمادات وتبين منه ان (٧١٪) من مندوبي المؤتمر هم عمال وموظفون اجيرون و (٥٪) مستقلون و (١٢٪) متقاعدون و (٨٪) طلاب و (٤٪) ربات بيوت. وان نسبة النساء (٩٪) ونسبة المندوبين الشباب حتى جيل (٤٠) - (٦٥٪).

وعقد المؤتمر في قصر السلام في عبلين تحت شعارات: «من اجل تقوية الحزب تنظيميا وسياسيا ونظريا.. و «انا ماضون على العهد كما عودتنا يا ابا الأمين». و «لا للعنف ضد النساء ومن اجل مساواتها الكاملة في المجتمع». وغيرها من شعارات.

ووزعت اعلام المؤتمر هدية تقديرية لقدامى اعضاء الحزب والاعضاء الجدد القادمين من الشبيبة ولجريدة «الاتحاد» ولجنة المراقبة المركزية.

وانتخبت لجنتا المنطقة والمراقبة المنطقية. واتخذت القرارات واقرت التلخيصات.

وانتخب لعضوية لجنة المنطقة بالتزكية كل من: احمد ابو ضعوف (ضميدة) وانيس شناوي (كفرمندا) واسكندر خوري وجهاد سعد واحمد حمدي وعمر حمدي وفتحية صغير ورياض خطيب (شفاعمرو). وحسين بقاعي وايمان ذياب وسمير عثمان واحمد يوسف حجازي وعادل ابو الهيجاء (طمرة) ويوسف حيدر وسليم حاج وصالح مرشد سليم (عبلين) ومحمود طه عبد الرحمن وصلاح هيبي (شعب) وعفو خطيب وفتحي هيبي ورشيد عصفور (كابول).

وانتخب للجنة المراقبة كل من يوسف نجار (شفاعمرو) ويعقوب سمرة (عبلين) ومحمد فضل حسان (طمرة) وعلي هيبي (كابول) وسعدو خطيب (شعب).





● في الصورة العليا منصة المؤتمر في احدى جلساته وفي «التحتا» جانب من الحضور ●

● خاص بـ «الاتحاد» ●

قرارات المؤتمر

واتخذ المؤتمر القرارات التالية:

* استنكار المذبحة الاجرامية ضد مواطنين في تل ابيب التي ارتكبتها عناصر من حركة «حماس» * ادانة الغارات وكل اشكال قصف المدنيين في جنوب لبنان ومطالبة حكام اسرائيل بالعمل على حقن الدماء ووقف الدمار وذلك بانسحابها من جنوب لبنان والاعتراف بسيادة لبنان على كامل اراضيه * المطالبة بفك الحصار ورفع العقوبات الجماعية عن الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والقدس واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وازالة العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في وجه عملية السلام بما في ذلك التضييقات ضد السلطة الوطنية الفلسطينية والتقدم في الحل الدائم مع م.ت.ف على اساس الانسحاب الشامل من المناطق المحتلة وعلى اساس دولتين لشعبين. وفي الحل الشامل مع سوريا ولبنان * الترحيب باتفاق السلام الاردني الاسرائيلي مع الرفض القاطع للبند الذي يعطي دورا للأردن في القدس وفي المقدسات فيها * يرفض مؤتمر المنطقة توطين العملاء من المناطق المحتلة في قرانا العربية ويدعو السلطات المحلية في المنطقة الى اتخاذ مواقف رسمية وعملية ضد توطين العملاء الذين يشكلون بالاضافة الى خيانتهم لشعبهم آفة اجتماعية واخلاقية في مجتمعنا * المطالبة برفع الحصار عن العراق وكوبا وليبيا * المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية والعمل على اعادتها لادارة هيئة منتخبة دمقراطية من ابناء الطائفة العربية الاسلامية * تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيده الـ (٧٥) والدعوة الى توسيع صفوف الحزب وتعميق دوره في حياة الناس في المنطقة وان يعمل مؤتمر منطقة شفاعمرو لدعم وحدة الحزب قطريا وتعميق الدمقراطية ودعم اللجنة المركزية في عملها من اجل ذلك * تحية الشبيبة الشيوعية في عيدها الـ (٧٠) والدعوة لتقوية الشبيبة وتوسيعها وتنظيم فروعها * تحية لصحيفة الشعب «الاتحاد» في عيدها الـ (٥٠) وتتعهد المنطقة بالعمل على صيانة «الاتحاد» ورفع مكانتها وتجنيد (١٠٠٠) اشتراك في حملة الاشتراكات القادمة * دعوة الجبهات في المنطقة لاقامة اطار تشاوري وتنسيقي للجبهات المحلية في المنطقة لتبادل التجربة والخبرة والاستعداد للمعارك القادمة * اقامة اطار لمعالجة قضايا المزارعين في المنطقة وتوظيف اوسع الجهود من اجل تحقيق اكبر انجاز للجبهة في الانتخابات القادمة لمجلس عمال طمرة. فاجراء الانتخابات هو انجاز للجبهة وخطها من اجل مجالس عمالية منتخبة في الوسط العربي.

محمد نفاع في اجتماع في بيت جن

من الخطأ اعتماد توجه ايجابي ازاء ظاهرة دراوشة

● سكرتارية الشبيبة الشيوعية تقرّ البرنامج النهائي للاحتفال بمرور ٧٠ عاما على تأسيسها ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «من الخطأ اعتماد التوجه الايجابي او الاستجابة لدعوة السيد عبد الوهاب دراوشة اجراء حوار مع «الجبهة»، خاصة على ضوء تلونه وعدم ثبات مواقفه».

هذا ما قاله الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماع عقد في بيت جن بمناسبة (٧٥) عاما على تأسيس الحزب و (٥٠) عاما على صدور «الاتحاد» و (٧٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية.

في الذكرى ال 70 للتأسيس

الشبيبة الشيوعية طليعة الشباب الثوري والتقدمي



● محمد نفاع ●

واستعرض نفاع تاريخ الحزب منذ تأسيسه والمحطات الهامة في مسيرته ومواقفه. واشار الى كيفية تعرف اهالي بيت جن على الشيوعيين منذ اوائل الخمسينات، حيث اثبت الشيوعيون اهليتهم لنيل الثقة ميدانيا ومن خلال دفاعهم عن قضايا الناس

ودار نقاش حول عدة قضايا خاصة ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وما يجري على الساحة السياسية في اسرائيل.

وعبر المجتمعون عن ادانتهم للمجزرة التي اقترفها اصولي معاد للسلام في تل ابيب ودعوا الى التعجيل في العملية السلمية وازالة العراقيل التي تكدسها الحكومة الاسرائيلية امام السلطة الوطنية الفلسطينية والانتقال الى التفاوض حول الحل الدائم والنهائي.

وعلى صعيد الاحتفالات بالمناسبات الثلاث، عقدت سكرتارية الشبيبة الشيوعية اجتماعا في الناصرة، بحثت فيه الاستعدادات الجارية لانجاح الاحتفال الذي سيقام في ام الفحم في (١٠/١١/٩٤) بمناسبة (٧٠) عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية.

وأقرت السكرتارية البرنامج النهائي للاحتفال الذي سيشمل برنامجا سياسيا وآخر فنيا.

وتقرر اقامة معارض للشبيبة في قاعة الاحتفال، تشمل كل المواد الاعلامية والصور تحكي عن تاريخ الشبيبة الشيوعية والكتب والمجلات التي صدرت.

وستصدر الشبيبة نشرة خاصة عن المناسبة تتضمن مقالات ومقابلات مع قادة الحزب والشبيبة.

وشجبت السكرتارية مجزرة تل ابيب وقررت المشاركة في العمل التطوعي في منطقة القدس في الفترة بين (٤ - ٥/١١/٩٤) الذي دعت اليه اللجان الزراعية هناك.

تظاهرة تضامن مع ذوي ضحايا مذبحة ديزنغوف في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات أمس الأحد، في تظاهرة رفع شعارات في حي الهدار في حيفا، دعت اليها حركة «رعوت - صداقة» اليهودية العربية تضامنا مع ذوي القتلى والجرحى في عملية تفجير الباص في تل ابيب، الاربعاء الماضي.

وبرز بين المشاركين ابناء الشبيبة اليهود والعرب اعضاء الحركة المبادرة الى التظاهرة واعضاء الحركة الكشفية وشبيبة «ميرتس» وشباب الجبهة و «سلام الآن» و «هشومير هتسعير» وغيرها من حركات شبابية.

وتحدث في التظاهرة رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وعدد من النشطاء في الحركات فدانوا مذبحة تفجير الباص ودعوا الى مواصلة المسيرة السلمية باعتبارها الرد الوحيد المقنع على مثل هذه العمليات وعلى كل الساعين الى اجهاض احتمالات السلام.

كلمة الاتحاد

.. والقتل الاسرائيلي للمدنيين؟!

□ عندما يقتل مدني اسرائيلي برصاص او بانفجار او بسكين فلسطيني، يقف العالم على رأسه وتقوم الدنيا ولا تقعد، استنكارا واحتجاجا. وتتخذ قرارات في الامم المتحدة. وتتخذ اجراءات عقوبية في اسرائيل وفي دول العالم الغربي بأسره. ويعاني الشعب الفلسطيني كله من عقوبات جماعية. وتمتلىء السجون بالمعتقلين، وتهدم بيوت. وتنسف بيوت اخرى. وتأخذ حكومة اسرائيل بالثأر، «والطاق طاقين..» بل ربما عشرة..

ونحن، الذين نرفض قتل المدنيين، مبدئيا واخلاقيا وانسانيا ووطنيا، لا نتردد في ادانة اي عمل كهذا يقوم به فلسطيني. ومثلنا الغالبية الساحقة من ابناء شعبنا وبناته وقيادته ومؤسساته واحزابه. ونعمل كل ما في وسعنا حتى لا يلوث احد من لدننا بهذا العار.

ولكن السؤال الذي يجب ان يطرح الآن، ماذا عن اعمال قتل المدنيين التي تأمر بها حكومة اسرائيل.. الجيش؟

ويوم امس جرى قتل شاب في الخليل، برصاص جنود الاحتلال وفي الموقع نفسه قتل شابان اخران الشهر الفائت.

وبالامس شنت الطائرات الاسرائيلية غاراتها على جنوب لبنان وتسببت في قتل وجرح العديد من المدنيين اللبنانيين وهدم بيوتهم من خلال استعمال اسلحة فتاكة محرمة دوليا.

وهذا عدا عن ممارسات القمع والهدم التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية واللبنانية المحتلة، يوميا. بعضها يصل الى اسماع الرأي العام وبعضها يبقى في الظلام، طي الكتمان. والكثير من المعلومات، لا نستطيع نشرها، وليس بارادتنا.

ان الضمير الانساني مطالب اليوم بأن يكون يقظا تجاه قتل المدنيين عموما، بلا تمييز بين يهودي وعربي، وبدون لف او دوران. واذا كان المدنيون الاسرائيليون يقتلون بأيدي متطرفين فلسطينيين او عرب. فان المدنيين العرب يقتلون بأيدي الاحتلال الذي يمثل حكومة اسرائيل، وهذه جريمة اكبر. وان كانت «حماس» تنفذ اعمالها من منطلق معارضتها ورفضها لعملية السلام، فان حكومة اسرائيل هي الشريكة الاساسية في عملية السلام، ومسؤوليتها تكون مضاعفة عشرات المرات. ولذلك، فالمعركة من اجل السلام يجب ان تشمل ليس فقط معارضة «حماس» والمتطرفين اليهود، بل معارضة ممارسات القمع الدموي التي تقوم بها حكومة اسرائيل بنفسها.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤١١٢٩٦ و٠٤/٥١٤٠٥٠ و٥٢٦٠٩٥ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الشرق الاوسط يستعد لاسبوع حافل بالاحداث

* «توقيع معاهدة سلام تاريخية بين الاردن واسرائيل».. وزيارة غير عادية للرئيس الامريكي في سوريا.. التي تشكل المرحلة الاكثر ترقبا وانتظارا في جولة كلينتون *

* بقلم: ماهر شميطلي *

* يستعد الشرق الاوسط لاسبوع حافل بالاحداث يتميز بشكل خاص بتوقيع معاهدة سلام تاريخية بين الاردن واسرائيل، يوم الاربعاء القريب، وبزيارة غير عادية يقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى سوريا يوم الخميس القادم.

وستسلط الاضواء بعد غد الاربعاء على كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، والملك الاردني حسين، اذ ان المعاهدة التي ستوقع بين بلديهما من شأنها ان تضع حدا لنزاع عمره (٤٦) عاما! وهذه هي المعاهدة الثانية التي توقع بين اسرائيل ودولة عربية بعد المعاهدة الموقعة مع مصر في العام ١٩٧٩.

وقد قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون المجيء الى المنطقة لحضور هذا الاحتفال وسيقوم، بهذه المناسبة، باهم جولة في الشرق الاوسط لرئيس امريكي بعد جولة ريتشارد نيكسون منذ ٢٠ عاما.

وسيشارك وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، ونظيره الروسي اندريه كوزيريف، وعدد من وزراء الخارجية في احتفال التوقيع الذي سيجري في وادي عربة على البحر الاحمر على الحدود بين البلدين. ومن المقرر ان يحضر الاحتفال حوالي (٥٠٠٠) شخص.

وسيصل كلينتون الى القاهرة ليلة الثلاثاء/الاربعاء، حيث سيعقد اجتماعا مع نظيره المصري حسني مبارك، صباح الاربعاء، قبل ان يتوجه الى الحدود الاسرائيلية - الاردنية.

ويقوم مبارك غالبا بدور الوساطة بين اسرائيل والقادة العرب لا سيما مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي زار القاهرة، يوم الثلاثاء الماضي.

ومن المقرر ان يجري كلينتون الذي يرافقه وزير الخارجية وارن كريستوفر محادثات في القاهرة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وسيكون هذا الاجتماع الثاني بين عرفات وكلينتون بعد توقيع اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في حدائق البيت الابيض. وطلب عرفات من الرئيس الامريكي مرارا الضغط على اسرائيل لتسريع تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وبعد احتفال توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية، ظهر الاربعاء، سيجري كلينتون محادثات مع الملك حسين في عمان حيث يمضي الليل.

ويوم الخميس سينتقل كلينتون الى دمشق في زيارة تستغرق بضع ساعات وتشكل المرحلة الاكثر ترقبا وانتظارا في جولته.

واعلن كلينتون انه يأمل في ان تؤدي زيارته هذه الى تحريك فكرة التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا. وسيكون اول رئيس امريكي يزور سوريا منذ ٢٠ عاما فيما لا تزال سوريا مدرجة على لائحة الدول الداعمة للارهاب التي وضعتها وزارة الخارجية الامريكية.





● الملك عبد الله ●



● غولدة مئير ●

وسينتقل كلينتون الى القدس مساء اليوم ذاته للقاء القادة الاسرائيليين وزيارة الاماكن المقدسة والقاء كلمة امام الكنيست.

وبعد قضاء الليل في القدس ينتقل كلينتون الى الكويت حيث انتشر (٢٦) الف جندي امريكي منذ اسبوعين بحجة ان الرئيس العراقي صدام حسين حشد قوات في جنوب البلاد على الحدود الكويتية!

وسيستقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، كلينتون قبل ان يختتم جولته بلقاء الملك السعودي فهد.

(و.ص.ف)

العلاقات الاردنية - الاسرائيلية منذ العام ١٩٤٦

عشرون لقاءً سريا!

* ينهي توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، بعد غد الاربعاء، ٤٦ سنة من حالة الحرب بين البلدين اللذين باشرا رسميا منذ اكثر من سنة الاعداد للتسوية السلمية وانهاء النزاع بينهما.

وفيما يلي التواريخ الكبرى في العلاقات الاردنية الاسرائيلية، منذ استقلال الاردن (امارة شرق الاردن سابقا) في ٢٢ اذار ١٩٤٦:

* ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٧: مفاوضات بين الامير عبد الله، امير شرق الاردن، والمبعوثة الصهيونية غولدا مئير، رئيسة حكومة اسرائيل في المستقبل، وذلك قبل بضعة ايام من تبني الامم المتحدة لخطة تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية. لقاء ثان في العاشر من ايار ١٩٤٨.

* ١٤ ايار ١٩٤٨: بن غوريون يعلن قيام دولة اسرائيل. في اليوم التالي خمس دول عربية، من ضمنها امارة شرق الاردن، تعلن رفضها لخطة تقسيم فلسطين وتهاجم الدولة الجديدة.

* ٧ كانون الثاني ١٩٤٩: انتهاء اول حرب عربية - اسرائيلية. اسرائيل اصبحت تسيطر على ٧٠ في المئة من ارض فلسطين. وقد وقعت في رودس في ٣ نيسان اتفاقية هدنة مع امارة شرق الاردن التي ضمت اليها الضفة الغربية ومدينة القدس العتيقة.

* ٢٤ نيسان ١٩٥٠: البرلمان الاردني يعلن توحيد ضفتي نهر الاردن الشرقية والغربية، رسميا، بحيث تكونان معا دولة الاردن. هذا الضم للضفة الغربية لم تعترف به، رسميا، باقي الدول العربية.

* ٢٠ تموز ١٩٥١: مقتل الملك عبد الله في القدس، بعد ان اتهمه الفلسطينيون بانه عقد اتفاقا سريا مع اسرائيل. واعتلى حفيده حسين العرش سنة ١٩٥٢ بعد تنازل ابنه الملك طلال. وواجه الجيش الاسرائيلي عمليات تسلل للفلسطينيين الذين يمثلون حوالي نصف عدد المواطنين الاردنيين وضاعف عملياته الانتقامية وهاجم الجيش الملكي الاردني.

* ١٩٥٨: اسرائيل تسمح لطائرات بريطانية بالتحليق فوق اراضيها لمساندة الاردن بدافع من خشيتها ان يسقط نظام الملك حسين الذي اهتز من جراء سقوط ابن عمه الملك فيصل ملك العراق، غداة اعلان الوحدة بين الاردن والعراق.

* ١٩٦٣: اول اتصالات سرية بين الملك حسين ومبعوثين اسرائيليين في لندن. في سنة ١٩٦٥ التقى الملك حسين بوزيرة الخارجية غولدا مئير في باريس وتباحث معها بشأن الحدود والمياه.

* ٣٠ ايار ١٩٦٧: الملك حسين، الذي كان معزولا داخل العالم العربي، يبرم حلف دفاع مع مصر في عهد الزعيم جمال عبد الناصر وهو موجه ضد اسرائيل.

* حزيران ١٩٦٧: المملكة الهاشمية تفقد الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل في نهاية الحرب العربية الاسرائيلية حيث حارب فيها الاردن الى جانب مصر وسوريا. حوالي ٢٠٠ الف فلسطيني يتدفقون على الاردن. اسرائيل باتت تحتل اراضي تزيد باربعة اضعاف عن الارض التي احتلتها سنة ١٩٤٩.

* ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧: الامم المتحدة تصدر القرار (٢٤٢) الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

* كانون الاول ١٩٦٧: اول لقاء سري بين الملك حسين وبين وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان. وفي مدى ٢٦ سنة بعد ذلك يعقد الملك حسين عشرين لقاء مع مسؤولين اسرائيليين.

* تشرين الاول ١٩٧٣: الاردن على الحياد خلال الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة التي شنتها مصر وسوريا فجأة «يوم كيبور» (عيد الغفران اليهودي) لكنه يرسل تعزيزات من القوات الى هضبة الجولان السورية.

* ايار ١٩٧٧: في الوقت الذي تتكثف الاتصالات الاردنية الاسرائيلية بين ١٩٧٤ و١٩٧٧ (ابان حكومة رابين) تتولى حكومة يمينية السلطة في اسرائيل (ليكود) وتعارض اي تنازل عن الارض وتوقف تماما حركة الدبلوماسية السرية.

ويوقع مناحم بيغن اول معاهدة سلام مع دولة عربية هي مصر سنة ١٩٧٩، ولكنه يزيد من عدد المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

* ١١ نيسان ١٩٨٧: في الوقت الذي استؤنفت الاتصالات السرية سنة ١٩٨٤، بعد دخول حزب «العمل» الحكومة الاسرائيلية، الملك حسين يتفق مع شمعون بيرس، وزير الخارجية حينذاك، في لندن على الدعوة لعقد مؤتمر دولي. وكان الاتفاق يقضي ايضا باجراء مفاوضات ثنائية، لكنه لم يدخل قط حيز التنفيذ.

* ٣١ تموز ١٩٨٨: الملك حسين يقرر «فك الارتباط الاداري والقانوني» مع الضفة الغربية لتمكين منظمة التحرير الفلسطينية من اقامة «دولة فلسطينية مستقلة».

* ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١: افتتاح مؤتمر السلام للشرق الاوسط في مدريد الذي شارك فيه للمرة الاولى الاسرائيليون وجميع دول الطوق العربية.

* ١٤ ايلول ١٩٩٣: الاردن واسرائيل يوقعان في واشنطن اول اتفاق بشأن جدول اعمال مفاوضاتها للسلام في المستقبل، غداة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. وفي اول تشرين الاول تم اول لقاء بين ولي عهد الاردن وبين شمعون بيرس في البيت الابيض.

* تموز ١٩٩٤: يوم ١٨ اول مفاوضات علنية في الشرق الاوسط بين الاردنيين والاسرائيليين تمهيدا لابرام معاهدة سلام. وفي يوم ٢٥ اي بعد خمسة ايام من زيارة شمعون بيرس التاريخية للاردن الملك حسين ورابين يوقعان في واشنطن اعلانا مشتركا ينهي حالة حرب استمرت ٤٦ سنة.

* ١٧ تشرين الاول ١٩٩٤: رئيسا وزراء الاردن عبد السلام المجالي واسرائيل يتسحاق رابين يوقعان بالاحرف الاولى في عمان معاهدة السلام بين البلدين.

الامير البريطاني تشارلز تزوج بالاكراه وبدون حب!

● اقام علاقات سرية مع عشيقته ● صحيفة «صاندي تايمز» التي تنشر مسلسلا عن قصة حياة الامير تؤخر صدور عددها، امس، كي لا يتمكن منافسوها من اعادة نشر بعض المقتطفات ●

● لندن – الوكالات – اقام الامير تشارلز علاقات مع كاميلا باركر – باولز، التي «وقع في حبها من اول نظرة» في ثلاثة اوقات مختلفة، كما يؤكد كتاب عن قصة حياته «سمح» به ولي عهد العرش البريطاني ونشرت صحيفة «صاندي تايمز» سلسلة ثانية لمقتطفات منه، امس الاحد.

ويروي جوناثان ديمبلي، صاحب الكتاب الذي يحمل عنوان «امير ويلز: قصة حياة» ان تشارلز عاش مغامرته الاولى مع كاميلا في العام ١٩٧٢ عندما كانت ما تزال عازبة.

وكان تشارلز انذاك في الثالثة والعشرين من العمر ويخدم كضابط في البحرية الملكية. لكن هذه العلاقة انتهت بعد ستة اشهر من ذلك، فيما كان الامير في البحر في جولة لثمانية اشهر، اذ ان كاميلا خطبت اثناء ذلك لعشيقها القديم اندرو باركر – باولز. وكتب تشارلز في تلك الاونة: «اعتقد ان الشعور بالفراغ سينتهي في اخر المطاف».

وجرت علاقته الثانية في اواخر السبعينات، اي في الفترة التي سبقت مباشرة زواجه من الليدي ديانا سبنسر في العام ١٩٨١. وتؤكد قصة حياته اخيرا ان تشارلز عاد الى حبه الاول في العام ١٩٨٦ يقينا منه بان «زواجه فشل من دون امل».

وكان الامير تشارلز اقر بنفسه، في حزيران الماضي، انه كان غير وفي لديانا للاسباب نفسها لكنه لم يذكر ابدا اسم كاميلا.

ويقول الكتاب كذلك ان علاقته مع كاميلا، التي كان يجمعه بها «روح النكتة»، كانت «اكبر صداقة في حياته» وانه «عاد ووقع في غرامها على الفور تقريبا».

ويحسب ديمبلي فان الامير قرر الانفصال عن زوجته عندما اقتنع بانها تحاول الوقوف بينه وبين ولديه. وكتب ديمبلي ان تشارلز ايلارد، السكرتير الخاص للامير، حاول مرارا ان ينظم برنامج تشارلز، الثابت عادة، بشكل يتمكن معه من الخروج مع ولديه، لكنه كان يعرف في اخر لحظة ان الاميرة نظمت لهما برامج اخرى لا تستطيع تغييرها على ما يبدو.

فضلا عن ذلك فان تشارلز بدأ ينزعج من اقوال الصحف التي تصفه بانه أب سيء، لكنه رفض الدخول في لعبة وسائل الاعلام. وعبر عن موقفه من هذا الامر بقوله: «لا اجيد كثيرا الظهور امام الناس كالسعدان. ولست مستعدا للعب دور الممثل في كل مرة يطلب مني ذلك».

واخيرا صمم تشارلز وديانا على الانفصال، اثناء اجتماع في قصر كينسينغتون في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢. واعلن رئيس الوزراء جون ميجور قرارهما في مجلس العموم في التاسع من كانون الاول من العام نفسه.

ويروي الكتاب ايضا ان تشارلز وديانا باشرا في العيش حياة منفصلة في اواخر العام ١٩٨٦ او مطلع العام ١٩٨٧ وفي ذلك الوقت بدأ الامير علاقته مع كاميلا.

ويحسب ديمبلي فان الامير عاود الاتصال ببعض اصدقائه «والذين كان مرغما على عدم لقائهم بطلب من زوجته» لكنه «عاود منذ ذلك الحين، وسعيا وراء دعم معنوي، الاتصال هاتفيا بكاميلا والالتقاء بها في هايغروف»، المقر الريفي للامير في غرب انجلترا.

من جهة اخرى تقول «صاندي تايمز» ان تشارلز ينوي اعطاء اسم جديد للعائلة المالكة. فهو يرغب في ان يصبح اسم العائلة المالكة ماونتباتن – ويندسور وليس ويندسور فقط، الاسم الذي يطلق على العائلة منذ العام ١٩١٧. وتؤكد الصحيفة ان الامير فيليب موافق على هذا التغيير، الذي يهدف الى تكريم ذكرى الاميرال ماونتباتن مرشد تشارلز الذي توفي قبل خمسة عشر عاما في اعتداء نفذه الجيش الجمهوري الايرلندي.

ومن المتوقع ان تؤدي هذه المعلومات الى رفع مبيعات «صاندي تايمز» مرة اخرى. فاثناء نشر المقتطفات الاولى من كتاب حول زواج «الاكراه ومن دون حب» للامير تشارلز وحول علاقته الصعبة مع والده ووالدته، الملكة اليزابيث الثانية، زادت مبيعات «صاندي تايمز» من ٤٠٠ الف نسخة الى مليون و٦٣١ الف نسخة.

وقد عمدت «صاندي تايمز»، على غرار ما فعلت في الاسبوع الماضي، الى تأخير صدور الصحيفة كي لا يتمكن منافسوها من اعادة نشر بعض المقتطفات. ولمواجهة هذه المنافسة تتهافت الصحف الاخرى على المزايدة والتركيز على حياة العائلة المالكة.

فتؤكد صحيفة «ميل اون صاندي» مثلا ان الامير تشارلز قال في العام ١٩٩٢ للكونت سبنسر شقيق ديانا ان والدته ووالده لم يكونا يثقان به للاضطلاع بمسؤولية العرش، الذي كان يود توليه عندما كان يافعا.

وتقول من جهتها «صاندي تلغراف» ان تشارلز قال لبعض المقربين منه انه يأسف لتعاونه في كتاب ديمبلي، خلافا لما قاله متحدث باسمه يوم الاحد الماضي.

واضافت الصحيفة ان تشارلز قلق من ان يخلط الرأي العام بين الآراء التي عبر عنها الكاتب وبين آرائه، خاصة في ما يتعلق بعلاقاته مع والدته ووالده واميرة ويلز.

احتراق بقالة في ام الفحم

يقظة الجيران واسراعهم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – اضرم مجهولون النار في بقالة السيد عبد الله سليمان محاميد من ام الفحم، فجر امس الاحد، و...

لوقعت كارثة لا تح...

وجود اسطوانات للغ...

وهرعت الى...

الاطفائية وعدد...

واستطاعوا السيطر...

رئيس مهرجان التلفزيون ...
الاعلام حظر اشتراك ...

*** فلسطين ت...**

● القاهرة – لمراسل خاص – صرح ابراهيم ابو ذكـ...

العربي للتلفزيون بان فلسطين ستشارك في المهرجان الذي...

والعشرين من الشهر الحالي ويستمر اسبوعا، وتقام حفلـ...

في قاعة المؤتمرات في مدينة نصر، واضاف ابو ذكرى ان ...

الدعوة لرضوان ابو عياش رئيس هيئة الاذاعة والتلـ...

وسيشارك في بعض الندوات التي ينظمها المهرجان، كما ...

للانتاج التلفزيوني والسينمائي باول فيلم تم تصويره عـ...

اريحا واقامة سلطة الحكم الذاتي، وسيبدأ وصول الوفـ...

الحالي.

وصرح ابو ذكرى «للاتحاد» ان نحو ستين شركة ...

ستشارك في المهرجان، وسيقام سوق لبيع المسلسلات و...

على هامشه.

وجدير بالذكر ان اسم المهرجان غُير بعد صدور تحذيـ...

واتحاد الاذاعة والتلفزيون بعدم استغلال اسم مهرجان القاهـ...

تقيمه وزارة الاعلام، ومن المعروف انه اقيم في العام الماضـ...

اتحاد المنتجين العرب والتلفزيون المصري، وبسبب الخلافات ...

التلفزيون المصري اقامة مهرجان القاهرة في شهر ايار القادم ...

الاعلام، ورفضت ان يقوم اتحاد المنتجين باستغلال اسـ...

نشاطات.

وحاول ابراهيم ابو ذكرى الذي كان في العام الماضي ...

وباء الملاريا يتسبب ...

● نيودلهي – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء الهندية «برس ترست اوف انديا» امس الاحد، ان ثمانية اشخاص توفوا نتيجة اصابتهم بالملاريا في ولاية راجاستان شمالي البلاد، منذ يوم الجمعة الماضي، مما يرفع حصيلة ضحايا هذا الوباء...

الى ٢٤٠ شخصا.

الا ان مسؤولا...

في جايبور، عاصمـ...

ان السيطرة على الـ...

وقال او بي...

الصحية في راجاء...

الة في ام الفحم

لجيران واسراعهم لفك اسطوانات الغاز منعا وقوع كارثة

- مكتب «الاتحاد» - اغبارية - اضرم في بقالة السيد عبد اميد من ام الفحم،

فجر امس الاحد، ولولا يقظة الجيران لوقعت كارثة لا تحمد عقباها نتيجة وجود اسطوانات للغاز في المنطقة.

وهرعت الى المكان طواقم الاطفائية وعدد كبير من الاهالي واستطاعوا السيطرة على النيران.

وحضر افراد الشرطة وباشروا التحقيق.

وقال شاهد عيان، ان البقالة تقع في منطقة مزدحمة بالسكان، وعندما اندلعت النيران اسرع الاهالي الى فك اسطوانات الغاز القريبة لمنع كارثة.

وقال صاحب البقالة انه تلقى مكالمة هاتفية في الثالثة من فجر امس الاحد حول احتراقها. واكد اثناء التحقيق انه لا يتهم اي واحد من الاهالي لانهم جميعا على علاقة جيدة معه.

مهرجان التلفزيون المصري يلجأ للقضاء بسبب قرار وزير
ام حظر اشتراك اتحاد المنتجين في مهرجان القاهرة

* فلسطين تشارك في المهرجان العربي للتلفزيون *

هرة - لمراسل خاص - صرح ابراهيم ابو ذكرى رئيس المهرجان لزيون بان فلسطين ستشارك في المهرجان الذي سيعقد في الثامن ن الشهر الحالي ويستمر اسبوعا، وتقام حفلتا الافتتاح والختام ؤتمرات في مدينة نصر، واضاف ابو ذكرى ان المهرجان قرر توجيه سوان ابو عياش رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية، ي بعض الندوات التي ينظمها المهرجان، كما ستشارك شركة لينا فزيوني والسينمائي باول فيلم تم تصويره عقب اتفاقية غزة - ة سلطة الحكم الذاتي. وسيبدأ وصول الوفود يوم ٢٦ الشهر

ابو ذكرى «للاتحاد» ان نحو ستين شركة للانتاج التلفزيوني ي المهرجان، وسيقام سوق لبيع المسلسلات والاعمال التلفزيونية

بالذكر ان اسم المهرجان غُير بعد صدور تحذير من وزارة الاعلام عة والتلفزيون بعدم استغلال اسم مهرجان القاهرة التلفزيوني الذي الاعلام، ومن المعروف انه اقيم في العام الماضي بالتعاون ما بين ين العرب والتلفزيون المصري، وبسبب الخلافات بين الجانبين قرر صري اقامة مهرجان القاهرة في شهر ايار القادم، تحت رعاية وزارة رفضت ان يقوم اتحاد المنتجين باستغلال اسم المهرجان في اي

ابراهيم ابو ذكرى الذي كان في العام الماضي امين عام المهرجان

اقناع صفوت الشريف، وزير الاعلام المصري برعاية المهرجان في هذا العام، وادى قرار الوزارة الى تراجع بعض الدول العربية عن الاشتراك بوفودها الرسمية، واصبح الاشتراك متمثلا في القطاع الخاص فقط، كما انسحبت العديد من الشركات الخاصة ايضا، ويعاني ابو ذكرى من ازمة حادة قبل بدء المهرجان بايام، بسبب تراجع الاقبال على المهرجان وتوالي برقيات الانسحاب، ومن المقرر ان يلجأ للقضاء من اجل استيلاء التلفزيون المصري على اسم المهرجان، وهو مسجل باسم اتحاد المنتجين.

ومن المقرر الغاء المسابقات المختلفة للمهرجان بسبب قلة الشركات، ويتردد من وراء الكواليس ان ابو ذكرى قرر اقامة مسابقة لعدد من الاعمال المشاركة حفظا لماء الوجه، وعلم مراسل «الاتحاد» في القاهرة ان النية تتجه لمنح الفيلم الفلسطيني الذي تشارك به شركة لينا جائزة المهرجان.

وقد صرح امين بسيوني امين اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري لـ «الاتحاد» انه في حالة استغلال اتحاد المنتجين العرب لاسم مهرجان القاهرة الذي سيقيمه اتحاد الاذاعة والتلفزيون في ايار القادم سنقوم بالغاء مهرجان اتحاد المنتجين. واضاف ان صورة مصر فوق اي اعتبار، واننا سنقيم المهرجان بمفردنا حرصا على سمعة الاعلام المصري. وقال بسيوني ان جميع المؤسسات الحكومية قد قررت الانسحاب من المهرجان الذي سيعقد في الايام القادمة لانه يهمها الاشتراك في المهرجان الذي ستقيمه وزارة الاعلام.

من الجدير بالذكر ان جميع الوفود والشخصيات التي ستحضر المهرجان العربي للتلفزيون والذي يقيمه اتحاد المنتجين، الاسبوع القادم، سوف تقيم على نفقتها الخاصة طول ايام المهرجان.

الملاريا يتسبب بوفاة ٢٤٠ شخصا في شمال الهند

- الوكالات - اعلنت ندية «برس ترست اوف هد، ان ثمانية اشخاص اصابتهم بالملاريا في شمالي البلاد، منذ تي، مما يرفع حصيلة

ضحايا هذا الوباء منذ بدء انتشاره الى ٢٤٠ شخصا.

الا ان مسؤولا في دائرة الصحة في جايبور، عاصمة هذه الولاية، اكد ان السيطرة على الوضع شبه تامة.

وقال او بي بهارا ان الاجهزة الصحية في راجاستان عاينت ٢.٣ مليون شخص، منذ مطلع ايلول الماضي، وتبين بنتيجتها وجود ٧٩٩٣١ اصابة.

ولكنه نفى الانباء الصحافية التي تحدثت عن وفاة اربعة الاف شخص نتيجة اصابتهم بالملاريا، منذ تموز في المقاطعات الاربع التي انتشر فيها الوباء وهي جايسالمير وبيكانير وبوخران وبارمر، واعتبر ان هذه الحصيلة مبالغ فيها.

واتهمت الصحف من جهتها الحكومة بالتقليل من عدد الضحايا والتحرك ببطء زائد من اجل القضاء على انتشار الوباء.

مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي الاول في اسرائيل

● المحامي اسامة حلبي يلقي مداخلته في اول ايام مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي الاول في اسرائيل وكانت حول «الوضع القانوني للمواطنين العرب» ويظهر في الصورة عدد من المحاضرين في المؤتمر ● (خاص بـ «الاتحاد»)

الفوضى تعم مطار القاهرة بعد الغاء المنطقة الخضراء

● القاهرة - عمت الفوضى، امس الاحد، مطار القاهرة بعد القرار الذي اتخذته وزارة المالية بالغاء المنطقة الخضراء التي كانت تسهل مرور المسافرين الذين ليس عندهم ما يصرحون عنه للجمارك.

واوردت الصحف المصرية ان الوزارة تسعى بذلك الى الحد من محاولات التهريب وزيادة مداخيل الجمارك.

وقالت الصحف ان وزير المالية محمد الرزاز اتخذ هذا القرار خلال جولة قام بها في المطار الاسبوع الماضي ولم يعلن عنها رسميا.

وافيد ان تطبيق هذا القرار ادى الى خلق بلبلة في قاعات الوصول حيث خضعت امتعة المسافرين لتفتيش دقيق الامر الذي ادى الى امتعاض الزوار. وقد اعرب مسافرون قادمون من الخليج بصوت عال وبقوة عن رغبتهم في «المغادرة فوراً».

واوردت صحيفة «الجمهورية» حالة مواطن مصري «ترك حقيبته الوحيدة التي كانت بحوزته في المطار بعد ان اضطر للانتظار ساعة ونصف الساعة ومن دون ان يكون موظفو الجمارك المرهقون قد تمكنوا من تفتيشها».

ونقلت الصحيفة عن ليلى حبيب مديرة مكتب وزير السياحة التي احتجزت لمدة ساعتين قولها «اني عائدة من جولة في الخارج لتنشيط السياحة ولكن ارى ان خدمات الجمارك لا تحسب لذلك حسابا».

يذكر ان السياحة سجلت انخفاضا في عائداتها بما يقارب من ٤٥٪ خلال السنتين المنصرمتين بسبب الاعتداءات التي ينفذها الناشطون الاصوليون والتي ادت الى سقوط عشرة قتلى بين السياح.

ولم يوفر هذا الاجراء حتى صالون الشرف الذي تستقبل فيه الشخصيات وبقي الامتياز الوحيد المعطى للاشخاص المهمين هو عدم اخضاع ما يحملون في ايديهم للتفتيش.

سائقو الباصات يستعملون قفازات من المطاط لاتقاء الايدز

● فورت لوديردالي (الولايات المتحدة)- يتلقى سائقو الباصات في منطقة بروارد (كاليفورنيا) الذين يخشون انتقال عدوى مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) اليهم واعتبارا من يوم الجمعة الماضي، قفازات من المطاط وبشكل مجاني لقيادة مركباتهم وقطع التذاكر.

وكان بعض السائقين في هذه المنطقة البالغ عددهم ٤٠٠ سائق احتجوا بان بعض الركاب يقدمون لهم من وقت لاخر تذاكر الانتقال بالباص ملطخة بالدم او ببعض الافرازات الاخرى. وبالرغم من ان مرض الايدز لا ينتقل مبدئيا بلمس مثل هذه الاشياء فان السائقين حصلوا على قفازات من المطاط لاستعمالها عندما يريدون.

وقال السائق روجير تيلمان «بعض الناس ينتظرون الباص وهم يضعون التذاكر في افواههم او في سراويلهم الداخلية وفي الصدريات. ومن الافضل عدم معرفة اين مرت هذه التذاكر».

السؤال الذي اختفى!

■ الشرق الاوسط يحتفل بالسلام. وفقط عرب بلادنا يوضعون جانبا... تعزينا دائما، بأن الزمن يداوي الجراح، وقد انتظروا طويلا. الزمن لم يداو الجراح ولم يعز ■

● بقلم: يهودا ليطاني ●

في اثناء عيد العرش شاهدت مئات وحتى آلاف الاسرائيليين الذين زاروا ورشة النحت البيئي في عين هود، حيث سمعت هناك ردودا متنوعة، الا انني لم اسمع الرد الذي انتظرت سماعه:عن علاقة البيئة المجاورة بالنحت البيئي. وفي وسط كروم الزيتون التي تخص القرية الفلسطينية السابقة عين حوض، والتي تحولت الى قرية الفنانين عين هود – لم يتذكر احد ان فلاحي عين حوض هم الذين اعتنوا بشجر الزيتون هذا قبل عشرات السنين، وليس فقط من اجل عصر الزيتون للمعيشة.

المسنون من سكان عين حوض السابقة، يقولون ان قريتهم الاصلية اقيمت في القرن ال – ١٢، اي قبل وقت قصير من الاستيطان الاسرائيلي في هضبة الجولان، التي يستصعب المستوطنون الاسرائيليون الرحيل عنها بحجة انهم قد تواجدوا هناك منذ اكثر من ٢٥ سنة، وبعضهم، وُلد لاولاده اولاد. ترى، ماذا يقول قرويو عين حوض، الذين يقيمون اليوم في مجمع سكني صغير يبعد ثمانية كيلومترات عن عين هود في احراش الكرمل، والذين لم تعترف الحكومة بمجمعهم خلال سنين طويلة، وقد جلب السكان الماء لهذا المجمع بصعوبة كبيرة، واستخدموا المولدات للحصول على الكهرباء، لا توجد بنية تحتية في القرية ولا شوارع او مجاري. والحال نفسه كذلك في حوالي ٤٠ مجمعا سكنيا عربيا مماثلا، وجد السكان فيها انفسهم في وضع «غائب حاضر».

لقد عقدنا سلاما مع مصر، وتوصلنا الى اتفاق مع الفلسطينيين في المناطق وفي الخارج، والى اتفاق مع الاردن، والى بداية مفاوضات مع سوريا، والى اتصالات متقدمة مع دول الخليج واتفاقات مع مراكش وتونس.. فقط العرب مواطنو اسرائيل، الذين قيمناهم نحن طوال سنين بأنهم «جسر السلام»، اهملناهم، عرب بلادنا ابقيناهم للاخر.

ظاهريا، هم اعضاء متساوون تقريبا في المجتمع الاسرائيلي، ولكن فقط متساوون تقريبا، من حيث ان الطريق للمساواة مليء بالعقبات – بدءا من البنى التحتية المهلهلة في القرى والتجمعات السكنية العربية، وانتهاء بمستوى الدخل الضئيل مقارنة مع مواطني اسرائيل اليهود، ومصادرة الاراضي بالجملة بأيدي حكومات اسرائيل المتعاقبة، بدءا من سنوات الخمسين وحتى سنوات الثمانين، حيث بلغت هذه المصادرات مئات والاف الدونمات من القرى والتجمعات العربية. وهي سياسة خلقت هوة قاسية ومريرة الى هذا اليوم.

ولقد واجهنا ألمهم ومرارتهم بشكل قاس، من حيث اننا قررنا، ان كل ما هو موجود داخل «الخط الاخضر» سيبقى دون تغيير من الان والى الابد. وهكذا، اقام الفنانون الاسرائيليون نحتا «بيئيا» في كرم الزيتون في عين هود وتجاهلوا الجوار وما حوله. وفي تسيبوري، يكتشفون مصاطب رائعة من الفسيفساء، تعود الى العهد الروماني والعهد البيزنطي، ولكنهم يقولون بصعوبة، ان على هذه المصاطب قامت طوال اكثر من الف عام، قرية عربية اسمها صفورية بقيت حتى سنة ١٩٤٨.

من الصعب اعادة عقارب الساعة الى الوراء، وفنانو عين هود او سكان الموشاب تسيبوري، لن يغادروا اماكنهم لكي يعود اليها من تبقى من قرويي عين حوض وصفورية. غير انه من الممكن البحث في اعطاء تعويضات مناسبة لهؤلاء المواطنين، وليس تعويضات مضحكة كما اقترحوا عليهم حتى الان. كما يمكن البحث في قسم او اخر من الاراضي المصادرة والتي لم تستخدم حتى الان (مثل قرية بيت نكوفا في سنوات ال – ٥٠ والتي بمصادقة رئيس الحكومة في حينه، دفيد بن غوريون، اعيد قسم من اراضيها، وبنيت على هذه الارض قرية جديدة للسكان العرب باسم عين نكوفا).

وربما كان يمكن ايضا، وعلى غرار بيت نكوفا، حل قضية قرى عين حوض وصفورية واقرث وبرعم وكل القرى الاخرى في داخل الخط الاخضر، والتي يعيش سكانها او من تبقى منهم في دولة اسرائيل – بل بالذات الان من حيث ان الثوابت التي كانت قائمة منذ عشرات السنين قد ذابت امام الحقائق الجديدة، ومن حيث ان كلمة «سلام» لم تعد مجرد وهم، بل حقيقة – مكاتب لرعاية المصالح، حدود مفتوحة، الغاء المقاطعة، زيارات للبترا.

والحديث في اخر المطاف، هو عن مواطنين اسرائيليين، لا تونسيين او اردنيين او سوريين. فكل الشرق الاوسط يحتفل بالسلام، وفقط عرب البلاد يتركون جانبا، ليسوا جزءا من الاحتفال الكبير. لقد كان عزاؤنا دائما، بان الزمن يداوي الجراح، ولكن هذا الامر قد طال عليهم، فالزمن لم يداو جراحهم ولم يعزهم او ينسهم المصادرات ولا وضعهم العجيب انهم «غائبون حاضرون». ولقد آن الاوان لكي يقرر – اما انهم غائبون او انهم حاضرون.

وثيقة هامة:

● احمد الخميسي – موسكو ●

الحزب الشيوعي الروسي والوضع الدولي – (٢)

– الاستقلالية غير المشروطة لروسيا في اتخاذ القرارات السياسية الخارجية، الامر الذي لا يستبعد بالطبع التشاور مع اطراف معينة اخرى

– الاعتماد على القوى الذاتية ولا يستبعد ذلك بطبيعة الحال امكانية استخدام المساعدات الاجنبية في حدود معقولة وبشروط مقبولة.

– التخلي عن «الادلجة» المفرطة للسياسة الخارجية الذي كان مميزا للعهد السوفييتي على وجه الخصوص، والتخلي عن الادعاءات الجيوبوليتيكية المرتبطة بذلك التأدلج – وعلى سبيل المثال فقد كان السعي لتمرير ايديولوجية طريق التطور الاشتراكي «مهما كلف الامر ينقلب الى خسائر سياسية ومادية في احيان ليست بالقليلة»، وفي نفس الوقت فإنه لا ينبغي علينا ان نغض النظر عن حالة «الانغلاق الايديولوجي» التي تمر بها السياسة الخارجية الروسية الحالية ايضا، وان كان انغلاقا ايديولوجيا ذا توجه معاكس علما بأنه انغلاق ذو طعم اجنبي.

– تطوير العلاقات السياسية الخارجية في جميع الاتجاهات، لأن لروسيا مصلحة في تنمية علاقاتها مع مختلف البلدان.

– الكفاية الدفاعية التي تفترض المحافظة على قدرة روسيا الدفاعية عند مستوى يضمن لها استخداما فعالا لقدراتها بمثابة اداة مرنة لسياساتنا الخارجية متعددة الاغراض وسريعة التحرك. وفي هذه الحالة يصبح من الضروري انتهاج سياسة تستبعد احتمالات توريط البلاد في مواجهة عسكرية مضنية على نطاق العالم.

– توجيه النشاط السياسي الخارجي نحو توفير شروط خارجية ملائمة تضمن الامكانيات المثلى لتنمية البلاد على نحو ثابت ومستقر وتضمن تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى معيشة الشعب.

ان مثل هذه المهمة – على صعيد السياسة الخارجية – تواجه حكومة اية دولة ذات سيادة بغض النظر عن توجهها السياسي والاقتصادي والاجتماعي. لكن السياسة الخارجية لحكومة روسيا الحالية تتجاهل هذه المهمة. وعلى سبيل المثال فإن الانسحاب المتعجل الاشبه بالهروب للقوات الروسية من اوروبا الشرقية ودول البلطيق – والذي لا علاقة له بالحد الادنى من مصالحنا الوطنية – قد انقلب ليس فقط الى خسارة استراتيجية بل والى خسائر مادية ضخمة تعد بعشرات المليارات من الدولارات الامريكية. ولم يتم بعد تحديد الحجم الكامل لتلك الخسائر الهائلة. لكن اعباء تلك الخسائر تقع على كاهل المواطن الروسي العادي. كما ان الخسائر التي اسفر عنها انضمام روسيا الى العقوبات التي فرضها الغرب عبر الهيئات الدولية على يوغسلافيا والعراق وليبيا خسائر ضخمة ايضا، وقد تحمل اقتصادنا بسبب ذلك خسارة لا تقل عن ١٨ مليار دولار امريكي.

ان الحرص على عزة الدولة والمحافظة على وضعها الجيوبوليتيكي وتدعيمه يعتبر شرطا ضروريا لوجودها بغض النظر عن طبيعة القرار السياسي المتخذ، وينبغي على النشاط السياسي الخارجي لروسيا في اراضي الاتحاد السوفييتي السابق ان يتجه الى استعادة الدولة الواحدة التي يجب ان تكون اتحادا متجددا للشعوب الشقيقة تكون ابوابه مفتوحة للانضمام الطوعي لكافة الراغبين في العيش بسلام في البيت المشترك. ان انهيار الدولة الاتحادية والسباق المهووس وراء بيانات السيادة القومية لم يجلبا الخير على شعب من شعوب المنطقة. واتضحت النتائج الملموسة لانهيار الاتحاد السوفييتي في الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والانخفاض الحاد لمستوى معيشة الشعوب. والنزاعات القومية واقتتال الاخوة ووقوع الضحايا البشرية الجسيمة والخراب المادي والملايين من اللاجئين. وتبدو عملية تمزيق الروابط الوثيقة بين الشعوب التي عاشت في اسرة واحدة خلال قرون طويلة امرا مخالفا لطبائع الامور على خلفية عمليات التكامل التي تجري في العالم (اوروبا الغربية والبلدان العربية وعدد من البلدان الاخرى) والمشروطة بمتطلبات موضوعية للتقدم الاجتماعي.



ومن الطبيعي ان استعادة الدولة الموحدة يجب ان يتم على اساس جديد مبدئيا وهو اساس طوعي صرف يضمن المساواة الفعلية لجميع الشعوب المنضمة للاتحاد ويضمن امكانيات تطبيق الاماني القومية المشروعة لتلك الشعوب بأكمل قدر ممكن. وفي هذا المجال فاننا نرى انه لا داعي لتحديد الاشكال الملموسة لوجود واداء ذلك الاتحاد مسبقا، فقد تكون العلاقات فيدرالية او كونفيدرالية او ان تتخذ لنفسها صيغة اخرى تؤلف ما بين صيغ متعددة. ويجب ان يعود حل مثل هذه القضايا الى الشعوب نفسها التي اعربت عن رغبتها في التقارب المتبادل، كما لا يجوز في رأينا ايضا تعجيل عملية بعث الاتحاد بصورة مصطنعة. فلا بد لتلك العملية من ان تتطور تطورا طبيعيا، ولكن المهمة الاولية للسياسة الروسية الان تكمن في استعادة الصلات الاقتصادية بين مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي، وهي العلاقات التي دمرت من جراء اتفاق محمية «بيلافوجسكايا» حينما اتفق الرؤساء الروسي والاكراني والبيلاروسي على انشاء اتحاد ثلاثي بدلا من الاتحاد السوفييتي اواخر ١٩٩١.

وفي نفس الوقت فاننا نعتبر ان من واجب روسيا ومن حقها ايضا الاعتناء بمصالح السكان الروس والناطقين بالروسية الذين وجدوا انفسهم – دون ارادتهم – خارج حدود روسيا. وعامة يجب بناء جميع علاقات روسيا مع الجمهوريات السوفييتية السابقة في اطار الحوار السياسي الودي فقط وعلى اساس المعاهدات الثنائية والمتعددة الاطراف. اما النزاعات الاقليمية ما وراء القوقاز وفي اسيا الوسطى ومنطقة الدنيستروب في مولدوفا فاننا نرى ان على روسيا بل وواجب عليها ان تشارك في حلها باستخدام الوسائل السياسية السلمية في الغالب. وفي نفس الوقت فإنه لا ينبغي علينا ان نساعد الحكام القوميين المفلسين الذين يريدون البقاء في الحكم على حساب دماء الجنود الروس. وفي اطار سياستنا مع الجمهوريات السوفييتية السابقة فإن علاقة روسيا بالغرب – في ذلك المضمار – تكتسب اهمية مبدئية بمراعاة دور الغرب في العالم المعاصر. ويبدو لنا ان دوائر غربية معينة ووسائل الاعلام التي تسيطر عليها تلك الدوائر تشوه عمدا موقف قوى اليسار والقوى الوطنية الروسية ازاء هذه المسألة راسمة سيناريوهات اشبه بيوم القيامة لتطور الاحداث في حالة وصول القوى الوطنية الروسية للحكم، اما في واقع الامر فإن اليسار والوطنيين الروس لا يبحثون عن مجابهة مع الغرب، وليس ثمة لدينا اي تحامل على الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا واي بلد اخر. كما اننا نقدر منجزات الحضارة الغربية تقديرا عاليا ونقف مع الاستيعاب المبدع لكل ما هو نافع وقيم في اطار هذه الحضارة، الا ان اية علاقات بين الدول هي شارع ذو اتجاهين، وتتوقف طبيعتها مباشرة على موقف كل من الطرفين وليس موقف طرف واحد فحسب ونحن لا نستطيع ان نغمض اعيننا عن ان النظام العالمي الجديد الذي تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون ينتقص موضوعيا من المصالح الجذرية لروسيا شأنها شأن العديد من الدول الاخرى، واود الاشارة بهذا الصدد الى اقتناعنا بأنه من المشكوك فيه انه سيتسنى الحفاظ على الوضع الحالي للعالم ذي القطب الواحد الامريكي لزمن طويل.. وحتى اذا لم تستطع روسيا استعادة وضعها كدولة عظمى فإن الفراغ الذي نشأ في الساحة الدولية نتيجة تفكك الاتحاد السوفييتي سيمتلئ حتما. ويلاحظ في ذلك المجال التزايد المستمر للوزن السياسي والاقتصادي لدولة الصين الضخمة، علما بأنها لا تظهر ميلا للامتثال للنهج الامريكي. وتتمتع الهند بطاقات استراتيجية كبيرة ستفرض نفسها اكثر فاكثر بمرور الوقت، كما ان روسيا هي الاخرى ستستنهض قدراتها ان عاجلا ام اجلا بالقدر الكامل، ونحن نؤمن بذلك ايمانا راسخا ونثق في ان صوت بلادنا سيدوي من جديد في المجتمع الدولي. ولهذا فإن المراهنة على تأمين هيمنة غربية وخاصة امريكية في شؤون العالم هي مراهنة باطلة لا اساس لها من الصحة كما هو واضح. وكلما ادركت العواصم الغربية ذلك بصورة اسرع كلما تحسن المناخ السياسي في كرتنا الارضية. ولا يمكن للتدخل السافر في شؤوننا الداخلية والاهانات التي تمس القومية الروسية الا ان تثير الرفض الحاد لدى جميع ابناء روسيا الشرفاء، ويتولد انطباع بأن النهج الحالي للدول الغربية يرمي لمنع قيام روسيا المستقلة القوية عموما وحتى بغض النظر عن التوجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي لتطورها. ويجب على صناع السياسة الغربية ان يدركوا مدى الخطورة – سواء على الصعيد الاقليمي او العالمي – لمحاولات الانتقاص وتجاهل المصالح القومية العميقة لدولة كبرى هي روسيا. ناهيك عن محاولات تجزئتها وتقسيمها.

وتنوه جميع القوى ذات التفكير الوطني في روسيا بقلق الى ان حلف الناتو لا يواصل وجوده فحسب – بعد زوال الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو – بل ويوسع من نشاطه، وهو امر لا يسع روسيا المستقلة الا ان تعارضه ساعية بذلك للتغلب على نفسية «الاحلاف المتجابهة». ونحن نرى انه من الضروري ايلاء اكبر قدر من الاهتمام لتعاون روسيا مع دول اوروبا الشرقية التي ظلت خلال فترة طويلة ولا سيما في العقود الاخيرة مرتبطة ببلادنا في ميادين مختلفة، ان الحفاظ على تلك الروابط وتطويرها امر يستجيب لمصالح روسيا ودول شرق اوروبا على حد سواء. وتعير قوى اليسار والقوى

● البقية على صفحة ١٥ ●



❑ ❑ مصر...

السكان يقدمون المعلومات عن اوكار المتطرفين الاصوليين

❑ طورت قوات الامن المصرية تكتيكها لمواجهة الاصوليين الارهابيين في اسيوط حيث تراجعت موجة العنف خلافا لما هو حاصل في المحافظات المجاورة.

ويبدو ان الاصوليين فضلوا الانتقال الى محافظات المنيا وقنا وسوهاج حيث الاجراءات الامنية اقل تشددا.

وقال مصدر في الشرطة ان مراكز شرطة المرور التي كانت تشكل هدفا اساسيا للاصوليين المتطرفين الغيت واستبدلت بعشرات السيارات المدرعة التي تتمركز عند مداخل المدن والقرى وفي ساحاتها العامة.

كما تغيرت طرق حماية الكنائس في مصر خاصة بعد اعتداء دام استهدف ديرا في اذار الماضي. وبات الحراس ورجال الشرطة يتمركزون في مواقع يصل ارتفاعها الى حوالي عشرين مترا داخل حرم الكنائس.

والاهم من ذلك ان الاجهزة الامنية على ما يبدو باتت تستفيد من تعاون السكان بعد الاعلان عن مكافآت مالية كبيرة لكل من يقدم معلومات عن نشاط المتطرفين اضافة الى ضمان عدم كشف هوية المخبرين.

وقال مصدر امني في اسيوط «للمرة الاولى لم يعد السكان يخشون انتقام المتطرفين الاصوليين وهم يقدمون معلومات مهمة الى الاجهزة الامنية عن الاماكن التي يلجأ اليها هؤلاء».

واعلنت الشرطة عن اعتقال او مقتل العديد من قادة المتطرفين منذ الربيع الماضي. وهناك الالاف منهم باتوا في السجون وحكم على ٥٧ بالموت ونفذ ٤٠ حكما بالاعدام منذ حزيران ١٩٩٣.

❑ ❑ العراق...

الطفل مصطفى، ابن الرابعة.. يبكي بصمت مختبئا بين ثنايا ثوب امه... يتألم لاصابته بسرطان الغدد

● هذا المرض يتطلب علاجا منتظما وبالاشعة.. ولكن الصيدليات العراقية فارغة الرفوف ولا توجد فيها سوى عبوات حديدية ● ارتفاع نسبة التشوهات الخلقية بـ ١٨٪، بسبب سوء تغذية الامهات الحوامل ● ازدياد نسبة الولادات قبل اتمام الحمل بـ ٣٠٪ ● حياة مليوني طفل عراقي مهددة بسبب سوء التغذية ●

■ فوق السرير الصغير كان الطفل الوليد يتلوى والاطباء يقفون عاجزين عن فعل اي شيء، فالادوية تنقصهم.

«ان كتبت له الحياة، لن يكون طفلا طبيعيا» قالت بأسى الطبيبة تماضر الضاهر مسؤولة قسم الاطفال في مستشفى مدينة صدام، الضاحية الفقيرة لبغداد التي تعد مليون نسمة. «لم تعد لدينا ادوية لعلاج الاختلاج، لم يعد لدينا «فاليوم» ولا اي شيء اخر».

وفي الغرفة المجاورة رقدت الطفلة احلام بوجهها المنتفخ لا تكاد تستطيع فتح عينيها. انها مصابة بتورم بسبب مرض كلوي.

وقالت الطبيبة ان «حالتها سهلة العلاج في الاحوال العادية. لكننا نفتقد الى «الكورتيزون»، كما انها بحاجة الى غذاء غني بالبروتينات لكن اهلها غير قادرين على تأمين ذلك لها».

ويستقبل قسم الاطفال حالات كانت اختفت عمليا من العراق مثل الكساح والشلل. وتوضح الطبيبة الضاهر في شرح حالة طفلة صغيرة اصيبت بالشلل «لقد اعطيت على الارجح لقاحا انتهى مفعوله».

وتضيف «الاطفال فقدوا مناعتهم. انهم يدخلون المستشفى لاصابتهم بامراض بسيطة».

لكن الاسوأ، برأي هذه الطبيبة البالغة من العمر ستين عاما، هو العدد المتنامي للتشوهات الخلقية بسبب سوء تغذية الامهات الحوامل.

وتقول «بدأت بملاحظة هذه الظاهرة بعد حرب الخليج (١٩٩١). لقد كانت نسبة هذه التشوهات الخلقية ٤٪ قبل العام ١٩٩٢ لكنها ارتفعت فجأة في السنتين الاخيرتين الى ١٨٪ وخصوصا في القلب والعمود الفقري».



وتضيف الطبيبة ان متوسط وزن المواليد «انخفض من ٣.١ كيلوغرامات قبل حرب الخليج الى ٢.١ كيلوغرام في الوقت الحالي. وفي الوقت نفسه ازدادت نسبة الولادات قبل اتمام الحمل من ١٦٪ الى ٣٠٪».

واعرب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) اخيرا عن قلقه للوضع الصحي لمليوني طفل في العراق حيث ارتفعت حالات سوء التغذية بمعدل (٩.٢٪) خلال عام واحد بين الاطفال الرضع وفق الصندوق، الذي قدر نسبة النقص في السعرات الحرارية بـ ٥٠٪ لدى ٦٦٥ الف اسرة.

ولا يشمل الحظر المفروض على العراق الادوية لكن الحكومة لم تعد تستورد شيئا بسبب النقص في الاموال من جراء تجميد الودائع العراقية في الخارج.

وامام صيدلية مستشفى «القادسية» في بغداد تحتشد كل صباح اعداد كبيرة من المواطنين يسألون عن الدواء. وتتدافع النساء في عباءاتهن التقليدية السوداء امام كوة الصيدلية حاملات الوصفات الطبية لتسمعن الجواب نفسه «ماكو» (لا يوجد).

لا مضادات حيوية ولا ادوية للسعال ولا لخفض الحرارة ولا مضادات للتشنج ولا فيتامينات. الصيدلية فارغة الرفوف ولا توجد فيها سوى عبوات حديدية على الطاولة تحتوي بعض الاقراص.

وتصرخ امرأة مسنة «رأسي وقدماي وظهري تؤلمني». ويكشف رجل عن جروح في ساقيه فيما تحمل امرأة بصمت طفلها المصاب باسهال حاد.

ويبكي مصطفى شاكر بصمت مختبئا بين ثنايا ثوب امه. انه يتألم لاصابته بسرطان في الغدد يتطلب علاجا منتظما وبالاشعة وهو غير ممكن الا في العيادات الخاصة.

وتقف الام عاجزة: زوجها وهو عامل بناء لا يجد عملا. ومصطفى في الرابعة، عمره من عمر الحظر.

❑ ❑ السودان...

احراز تقدم في مكافحة ظاهرة التصحر

❑ اكد السودان انه احرز بعض التقدم في مكافحة ظاهرة التصحر على الرغم من لجوء السكان المتزايد الى استخدام الفحم مصدر الطاقة الرئيسي في البلاد.

وصرح رئيس دائرة الغابات في وزارة الزراعة حسن عبد النور «من الـ ٨٠ مليون هكتار من الغابات التي تمثل ثلث مساحة البلاد لم نخسر العام الماضي سوى ١٪ مقابل ١٠٪ خلال فترة الثمانينات».

واضاف «توصلنا الى تسجيل هذا الانخفاض على الرغم من ان استخدام الفحم مصدر الطاقة الرئيسي في البلاد ازداد لدرجة ان هذه الثروة الطبيعية باتت مهددة».

وقال ان خطة وضعت منذ نهاية الثمانينات تقضي بزيادة عدد الاشجار المغروسة للتعويض عن تلك التي قطعت لانتاج الفحم».

واوضح انه «فيما تقطع الاشجار على مساحة ٨٠ الف هكتار سنويا يتم غرسها على مساحة ٣٥ الف هكتار في حين انه كان يتم في الثمانينات غرس ٢٨٠٠ هكتار فقط».

وافادت ارقام رسمية ان هذه الغابات تقع اساسا في جنوب البلاد حيث الامطار غزيرة وتكثر فيها الاشجار الصمغية. ويشكل الصمغ ٢٠٪ من صادرات البلاد ويجني السودان منها ارباحا قيمتها نحو ١٠٠ مليون دولار سنويا.

❑ ❑ السعودية...

توقع تراجع الاقتصاد السعودي بسبب تدهور اسعار النفط

❑ اشارت دراسة مصرفية الى ان خفض الانفاق الناجم عن تدهور اسعار النفط سيؤدي الى تراجع في الاقتصاد السعودي هذا العام رغم النمو المتوقع في القطاع الخاص.

ويتوقع ان يسجل اجمالي الناتج المحلي السعودي تراجعا هذا العام في حين سيسجل القطاع الخاص معدل نمو ايجابي رغم انه يقل عن مستوى العام الماضي.

وقالت الدراسة ان «خفض الانفاق الحكومي واتباع سياسة نقدية انكماشية (اسعار فائدة اعلى على الدولار والريال) والتراجع الطفيف في ايرادات النفط ستؤدي الى تحقيق نمو سلبي في الناتج المحلي الاسمي هذا العام مقارنة بالنمو الايجابي في العام الماضي والذي جاء في حدود واحد في المئة».

وتوقعت ان «يسجل القطاع النفطي والقطاع الحكومي (العام) معدلات نمو سلبية في حين تحافظ نشاطات القطاع الخاص على معدلات نمو ايجابية وان كانت اقل من المستويات المحققة في العام الماضي والتي جاءت في حدود ٥.١٠ في المئة».

وكانت السعودية اضطرت بسبب انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية الى الاعلان عن سعيها لتقليص الانفاق الحكومي في ميزانية ١٩٩٤ بمعدل ١٩٪ ليصل الى ٤٢.٦٦ مليار دولار مقابل ٥٢.٥٣ مليار دولار في ١٩٩٣. يذكر ان الانفاق بلغ في العام ١٩٩١ نحو ٦٩.٦ مليار دولار بسبب مساهمة السعودية في حرب الحلفاء العدوانية ضد العراق.

❑ ❑ الامارات...

١,٦ مليون سائح امضوا ٨٢٣ الف ليلة في فنادق الامارات!

❑ زار اكثر من ١.٦ مليون سائح معظمهم من الدول الاوروبية دولة الامارات في ١٩٩٣ وانفقوا حوالي (٤٨٥) مليون دولار في فنادق هذا البلد، هذا ما جاء في تقرير اعدته الادارة المركزية للاحصاء في وزارة التخطيط.

ويأتي رعايا الدول الاوروبية في مقدمة الزائرين حيث بلغوا ٤٧٤ الفا و ٩٠٠ شخص يليهم الاسيويون (٤٥٦٨٠٠ شخص) فرعايا الدول الخمس الاخرى في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان) الذين بلغ عددهم ٣٥٢ الف شخص.

واشار التقرير الى ان هؤلاء امضوا (٨٢٣) الف ليلة في فنادق الامارات بلغت قيمتها (١.٧٨٠) مليار درهم (حوالي ٤٨٥ مليون دولار).

وبلغت حصة امارة دبي، احدى امارات الاتحاد السبع، ١.٠٠٢٢ مليار درهم (حوالي ٢٧٨.٥ مليون دولار). ويبلغ عدد الفنادق في دبي حاليا ٢٢٩ فندقا من مختلف المراتب مقابل ٢١٥ في ١٩٩٢.

وتليها امارة ابو ظبي، حيث العاصمة الاتحادية، التي يصل عدد الفنادق فيها الى ٣٣ فندقا. وقد بلغت عائداتها ٥٦٦.٥ مليون درهم في ١٩٩٣ (حوالي ١٥٤ مليون دولار).

وسجلت امارة الشارقة (٢٠ فندقا) مبلغ ١٠٤.٨ مليون درهم (حوالي ٣٨ مليون دولار).

ويضم اتحاد الامارات ايضا كلا من راس الخيمة وام القيوين وعجمان والفجيرة. ويبلغ اجمالي عائدات فنادق هذه الامارات الاربع ٨٦.٧ مليون درهم (حوالي ٢٣.٦ مليون دولار).

رواية «الخبز الحافي» - لمحمد شكري (المغرب)

لؤلؤة الادب العربي الذي لم يكتب بعد!

(محمد شكري كاتب مغربي عرف قسوة الحياة وعنفها وخيانتها قبل ان يعرف الكتابة والقراءة، وقد تأخر لقاؤه بلغته العربية عشرين عاما، عندما بدأ يراودها كما يراود الفتى فتاته الاولى، حتى عرف كيف يكون الوصال معها).

● بقلم: مرزوق حلبي ●



قرأت عن محمد شكري وروايته/سيرته «الخبز الحافي»، قبل فترة طويلة من وقوع الرواية بين يدي. وكنت طيلة هذه المدة ابحث عن الرواية وعن خيط يوصلني اليها. ووصلت، بقدرة قادر ولأنني كنت مصرا على ان اصل.

ومحمد شكري كاتب مغربي بدأت علاقته باللغة العربية قراءة وكتابة في العشرين من عمره، الا ان علاقته بالحياة وبالبؤس والفقر والعوز بدأت في سنواته الاولى. وهذه العلاقة مع الحياة محور روايته «الخبز الحافي»، فهي تحكي قصته مع هذه الدنيا، مع اسرته، مع تطوان ووهران وطنجة، هذه المدن العوالم وما فيها من فقر ومآس وسراقين ولصوص وسكارى وقوادين وبائعات هوى وحشاشين ومشردين.

يحكي محمد شكري عن كل هذا باسلوب مباشر يتحول احيانا الى فظ مزروع بشظايا الزجاج تحزّ العيون والقلب وتدمي الروح.. من اين كل هذه القسوة، يسأل القارئ! ويمضي على متن الرواية من انحناءة الى انثناءة مأخوذا بالقسوة ذاتها، قسوة الحياة وآثارها في نفس الطفل/الكاتب.

> **«(...) اخي يبكي، يتلوى الما، يبكي الخبز. يصغرني. ابكي معه. اراه يمشي اليه. الوحش يمشي اليه. الجنون في عينيه. يداه اخطبوط. لا احد يقدر ان يمنعه. استغيث في خيالي. وحش! مجنون! امنعوه! يلوي اللعين عنقه بعنف. اخي يتلوى. الدم يتدفق من فمه. اهرب خارج بيتنا تاركا اياه يسكت امي باللكم والرفس. اختفيت منتظرا نهاية المعركة. لا احد يمر. اصوات ذلك الليل بعيدة وقريبة مني. السماء. مصابيح الله شاهدة على جريمة ابي. الناس نائمون. مصباح الله يظهر ويختفي...».**

وهي بادية في كل سطر وتتضح من كل حرف لا احتيال اسلوبي عليها ولا محاولة للتخفيف من لذعها. فشكري كتب عن طفولته بلسان الطفل، بهواجسه، بلغته، بأوهامه واحلامه، بألفاظه، بأفكاره..

كتب عن قسوة والده وعن علاقة العنف بينهما، كتب عن علاقة والده بوالدته، وعن علاقة الاسرة بالحياة، عن علاقته بجسده في مرحلة البلوغ، عن جنسانيته بكامل تفاصيلها، عن مغامراته الجنسية الاولى في الحي، مع اطفال الجيران، مع الصبايا اللاتي صادفهن في اماكنه المتغيرة.. جنسانيته، يدفن فيها قسوة الحياة والحرمان.. رجولة تنمو وتتفتح في اتون من نار القهر والقمع.. هرب الى الذكورة لاستحضار الذات وتشييد كيانها الذي تقول الظروف كلها ان لا احتمالات له..

فاذا كتب عن كرهه لوالده عبّر عن ذلك بوضوح الخجل في وجه عذراء، واذا كتب عن تسكّعه وتشرده فعل بأدق التفاصيل، واذا كتب عن وعيه لجنسانيته فبطبيعية مَن يحدّث اترابه، واذا كتب عن المرأة فبوضوح الفانتازيا.. كأنه يتحدث الى نفسه ويتذكر بينه وبينه..

نام في الشارع، سرق حتى يأكل، اوى الى ضريح احد القبور وافترش شرائح الكرتون، تعرف الى الكيف وزمر الحشاشين والسكارى، واشتغل بالتهريب، تعرض للموت للاعتقال والعنف.. اكل بقايا خبز او خبزا رماه صياد الى الاسماك.. مرت الحياة بعجلاتها فوق جسده، وتركت ندبها.. كانت ثقيلة وممضة، فأحدثت خدوشا في روحه وخربشات على جدران نفسه..

الزمن لعب لعبته السرمدية مع ذلك الفتى اليافع فرد الفتى باللعبة ذاتها.. قساوة الزمن وشظف الحياة، قابلهما بقسوة من لدنه.. من اين لهذا الفتى كل هذه القسوة يشهّرها في وجه عبوس الحياة وادارة ظهرها له.. تعاملت معه الدنيا بفظاظة فأعاد لها فظاظتها رماحا ونصالا في نحرها. فكان مزاجه عنفيا. بدا مستعدا للعنف يتلقاه او يبثه، العنف جزء من تكوين الحياة ومن تكوينه ومن تعاطيه مع كل شيء!

جُمل شكري قصيرة لكنها مكثفة حارقة كاوية كحبة القرنفل مُدهشة كاكتشافة. ربما لأن التعاطي مع التفاصيل الصغيرة يوجب القصر والاختزال.. الا انه افلح تماما في الافلات من التقريرية رغم تمسكه بالتفصيلية.. لتنشأ من كتابته صور ومشاهد وحالات وتداعيات تتراءى للقارئ تباعا واختلاطا والوانا.. ويأخذ شكري القارئ في رحلة استثنائية من مشاهد الحياة كما هي في الحياة، الى انعكاسها في النفس وعلى مرآة الروح وفي زجاج الذاكرة.. ويبدو شكري في هذه الرحلة مرشدا مثاليا يعرف بدقة دهاليز الروح واقبية النفس البشرية والوان انعكاس الحياة فيها.. يبسّط الاشياء حتى التعقيد ويعقّدها حتى البساطة.. وهو في هذا يصور حقيقة الحياة حتى تخال انه يتخيّل ويسأل القارئ بعد كل فقرة «هل حقا يمكن لهذا الذي اقرأه ان يحدث؟» وما ان يُلح السؤال حتى يتبادر اخر.. فشكري يكتب خيالاته حتى ليظن القارئ انها الحقيقة، فيسأل «كم هو حقيقة هذا الخيال المجنح!»..

> **«(...) قلبي يخفق بعنف. يجب ان اشتري سكينا او عدة شفرات حلاقة. هبطت الدرج في الظلام الخفيف مسرعا. توقفت امام اصطبل الحيوانات. اتجهت الى ركن وجلست مسندا يدي على ركبتي متقرفصا. دخنت واحدة وحلمت قليلا. هل تعمد الله ان يخلق هذا العالم على هذا الشكل من الفوضى والتنوع؟ رائحة الحيوانات كريهة. على بعد خطوات من مكاني فرس واقفة. شبكت ذراعي فوق ركبتي ونعست. نمت جالسا خائفا من ان يغتصبوني. احسست برشاش حار كريه الرائحة يسقيني. انتفضت برعب. شتمت العالم. الفرس تكمش فرجها وتفتحه وتتحرك الى الوراء. نهضت بسرعة وابتعدت عن المكان».**

«الخبز الحافي»، رواية ينبغي ان تُقرأ لأنها لؤلؤة الادب العربي الذي لم يُكتب بعد، لأنها البوح العربي الذي لم يحدث، لانها الانسان العربي الذي لم ينسكب في العراء ببؤسه الجسدي والروحي، لانها قصة جيل عربي قادر رغم كل آلامه ان يفتح ندبه ويحرك جراحه ليحرك العالم.

> **«لقد علمتني الحياة ان انتظر. ان اعي لعبة الزمن بدون ان اتنازل عن عمق ما استحصدته: قل كلمتك قبل ان تموت فانها ستعرف حتما طريقها. لا يهمّ ما ستؤول اليه. الاهم ان تُشعل عاطفة او حزنا او نزوة غافية. ان تُشعل لهيبا في المناطق اليباب الموات».**
>
> **(محمد شكري)**

الجائزة الكبرى للفرنكفونية من نصيب الكاتب الجزائري محمد ديب

❑ باريس - «و.ص.ف» - اعلنت الاكاديمية الفرنسية ان الجائزة الكبرى للفرنكفونية التي تعتبر اعلى جوائز الاكاديمية منحت مع مبلغ ٤٠٠ الف فرنك فرنسي (٧٧٠٦٧ دولار) يوم الخميس الاخير للكاتب الجزائري محمد ديب عن كامل اعماله الادبية.

يعيش الشاعر والروائي محمد ديب الذي يكتب باللغة الفرنسية في فرنسا منذ العام ١٩٥٩. وقد تجاوزت اعمال ديب الذي ولد في تلمسان بالجزائر العشرين مؤلفا بعضها اصبح من الادب الكلاسيكي المغاربي مثل الثلاثية الروائية «الجزائر»: «البيت الكبير» (١٩٥٢) و «الحريق» (١٩٥٤) و «مهنة النسج» (١٩٥٧).

وهي المرة الاولى التي يفوز فيها كاتب من المغرب العربي بالجائزة الكبرى للفرنكفونية التي انشئت في العام ١٩٨٦ لتقدير «كاتب ساهم بشكل بارز في الحفاظ على اللغة الفرنسية وإشهارها».

نجيب محفوظ:
«اولاد حارتنا» تدعو للعودة الى الدين وانتصار الخير وهزيمة الشر

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الوفد» يوم الجمعة الاخير ان الروائي المصري نجيب محفوظ اكد ان روايته «اولاد حارتنا» التي دانها المتطرفون المصريون ومنعها الازهر تدعو على العكس من ذلك «للعودة الى الدين وانتصار الخير وهزيمة الشر».

وقال محفوظ امام هيئة نيابة امن الدولة العليا التي انتقلت الى المستشفى للاستماع الى افادته ان «الذين اهدروا دمي لم يفهموا روايتي ولم يقرأوها». وتساءل «لماذا سكتوا عن ارتكاب الجريمة منذ تأليف الرواية في العام ١٩٥٩». واضاف ان الرواية «تدعو للعودة الى الدين وانتصار الخير وهزيمة الشر وانها دعوة للتدين وهي لا تمس الاديان من قريب او بعيد».

وكان المرشد الروحي لمنظمة الجماعة الاسلامية المسلحة المتطرفة الشيخ عمر عبد الرحمن صرح بعد نشر كتاب سلمان رشدي «الآيات الشيطانية» بالقول «لو قتل نجيب محفوظ ما كان سلمان رشدي تجاسر على كتابة الآيات الشيطانية».

وقال محفوظ وهو الكاتب العربي الوحيد الذي حاز على جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٨٨ انه «تلقى ثلاثة تهديدات بالقتل في الفترة الماضية ولم يعبأ او يهتم بها» مشيرا الى انه «تحدى هذه التهديدات وأصرّ على السير وسط الناس في الشوارع والحديث معهم».

وطلب اكثر من ٢٥٠ مثقفا مصريا يوم الخميس الماضي من الازهر وهو اعلى هيئة للاسلام السني العودة عن قرار منع رواية «اولاد حارتنا» الذي يفرضه منذ ٣٥ عاما.

وطلب هؤلاء من هيئة الكتاب المصرية نشر الرواية التي منعت بعد نشرها في صحيفة الاهرام الرسمية في العام ١٩٥٩.

ومن المقرر ان يغادر محفوظ (٨٢ عاما) المستشفى هذا الاسبوع بعد تلقيه علاجا لاصابته بطعنة في عنقه وان يتوجه على الفور الى الخارج لمعالجة عينيه وفق ما قال الاطباء.

حفلة تكريم للشاعر محمود دسوقي في جامعة الازهر في غزة

❑ غزة - لمراسل خاص - اقيم في جامعة الازهر في غزة مؤخرا حفل تكريم للشاعر محمود دسوقي وذلك تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية وباشراف رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى بالتعاون مع اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

ادار الحفل الكاتب هاني ابو زيد. وبعد ان تقدم حملة الاعلام الفلسطينية على انغام الموسيقى وعزف السلام الوطني الفلسطيني والوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهداء، القى العقيد مازن عز الدين مسؤول التوجيه المعنوي في السلطة الوطنية الفلسطينية كلمة نيابة عن الرئيس عرفات اذ تعذر حضور الرئيس بسبب وجوده خارج الوطن، ثم القى محمد الغزاوي رئيس الرابطة كلمة عن المواقف الوطنية للشاعر ثم القى الاديب عبد الله تايه كلمة اتحاد الكتّاب الفلسطينيين واستشهد ببعض اشعار الشاعر الوطنية.

وقد شارك في هذا الحفل الشاعر هارون هاشم رشيد فألقى كلمة اشاد فيها بالشاعر الدسوقي ومواقفه الوطنية ثم القى قصيدة وطنية نالت اعجاب الحضور ثم تلاه الشاعر عمر خليل فألقى قصيدة شعرية.

وقد حضر الحفل المئات من ابناء غزة والمنطقة وقد برز من بينهم الشاعر هارون هاشم رشيد والشاعر احمد دحبور والشاعر عمر خليل وعدد من الكتاب والادباء في قطاع غزة، كما شارك عدد من قادة الشرطة الفلسطينية وبرز من بينهم اللواء مصباح صقر والعقيد مازن عز الدين كما وحضر الحفل عدد من محاضري جامعة الازهر.

وكان مسك الختام كلمة الشاعر المحتفى به والقى عددا من قصائده الوطنية فقوبلت كلمته وقصائده بالتصفيق الحار.

وفي ختام الحفل قدمت للشاعر هدية تقديرا له.

ابتداء من اليوم الاثنين

افلام عربية في سينماتيك تل ابيب

● يوسف شاهين ●

● برهان علوية ●

● تل ابيب – من اسامة مصري – ابتداء من يوم الاثنين ١٠/٢٤ يقوم «سينماتيك» تل ابيب يوميا بعرض (٥) افلام عربية من لبنان ومصر والمغرب والجزائر، وقد اختارت ادارة السينماتيك (٥) افلام لتعطي صورة جزئية عن السينما الشبابية اليوم في شمال افريقيا، بالاضافة الى فيلم «باب الحديد» من اخراج يوسف شاهين والذي يعتبره المخرجون من الجيل الشاب الاب الروحي لهم.

اما الافلام فهي على التوالي:

❑ «اللقاء» لبنان – بيروت» من اخراج برهان علوية (لبنان)، ويروي قصة حب بين لاجئ فلسطيني في لبنان، اصله من قرية الطيبة في المثلث وبين لبنانية مسيحية.

ويسكن هذا الشاب في شقة مهجورة في جنوب بيروت، بينما تسكن الفتاة في شمال المدينة.

الاحداث تدور في زمن الحرب الاهلية في وقت لا يسمح للفتاة بالانتقال من الشمال الى الجنوب، ويصبح الاتصال بينهما عن طريق الهاتف او الاشرطة المسجلة.

يعتبر برهان علوية من المخرجين المثقفين في العالم العربي، وفيلمه هذا يعالج قضية العلاقات الاجتماعية بين ابطال الفيلم على خلفية الاوضاع السياسية في ذلك الوقت.

(مدة الفيلم ١٢٥ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «عرس الدم» من اخراج سهيل بن بركة (المغرب)، ويروي قصة فلاح فقير من قرية صغيرة في جنوب المغرب، يحاول الزواج من بنت تاجر غني ولا يستطيع، وفكرة القصة مأخوذة عن مسرحية «عرس الدم» الشهيرة للوركا. ويظهر في الفيلم عرس قروي وحفلات تقليدية من قرى المغرب.

تقوم بالدور الرئيسي في الفيلم الممثلة اليونانية الشهيرة ايران باباس.. والمخرج سهيل بن بركة يعتبر من المخرجين الاكثر شهرة في المغرب.

(مدة الفيلم ٩٠ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «تصدع في الحائط» من اخراج جيلالي فرحاتي (المغرب)، يظهر الفيلم من خلال نظرات شاب اخرس واطرش، عدة لوحات عن شخصيات تعيش في المجتمع المغربي في بلدة طنجير، والشخصيات هي: كاتب رسائل بالاجرة، مومس، محارب قديم، ممثل مسرحي واخرون.. والفيلم عبارة عن كوميديا سوداء تسخر من المجتمع الشرقي.

المخرج جيلالي فرحاتي، وهو ممثل ومصور ايضا، معروف انه يمتاز بالاسلوب الكوميدي الخاص به، وهو بمثابة وودي الون المغرب.

(مدة الفيلم ٩٠ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «نهلة» من اخراج فاروق بلوفة (الجزائر)، ويتناول قصة امرأة فلسطينية تعمل في الغناء، والموسيقى.. ويولف الفيلم بين الروائي والواقعي ليعطي صورة للفترة الاولى من الحرب الاهلية في لبنان.

الفنان زياد الرحباني يسبغ على الفيلم نفسا خاصا بأغانيه وموسيقاه ويظهوره الشخصي في الفيلم.

(مدة الفيلم ٩٥ دقيقة وهو مترجم للعبرية).

❑ «باب الحديد» من اخراج يوسف شاهين (مصر).

«باب الحديد» هو محطة القطارات المركزية في القاهرة. وهي ككل المحطات الكبيرة في العالم، خاصة في الشرق، النقطة التي تصب فيها جموع الريفيين الذين تركوا قراهم للبحث عن لقمة العيش في المدينة الكبيرة، وهي ايضا نقطة عبور لآلاف مؤلفة من مختلف انواع البشر الذين ينتقلون من مكان الى اخر. لكنها ايضا مأوى ومكان عمل لمختلف اصحاب «المهن الصغيرة» التي يخلقها البؤس اكثر مما يخلقها الرخاء. فهنالك الحمالون، والكناسون، والبائعون المتجولون وماسحو الاحذية.. الخ. هنالك ايضا نضال نقابة عمال المحطة وسكة الحديد. على هذه الخلفية يخرج يوسف شاهين دراما نفسية مشحونة بالحب والاعراض والجريمة، في فيلم ما زال النقاد يعتبرونه اكثر افلام يوسف شاهين اصالة.

في هذا الاطار يرسم الفيلم خارطة للعلاقات الاجتماعية في الريف المصري في تلك الحقبة، ويتعرض للطفولة والكبت من خلال عيون طفل صغير يراقب كل ما يحدث بهدوء، ويكتشف الحب عن طريق علاقته بالفتاة وصيفة.



● مشهد من فيلم «باب الحديد» ●

رقابة التلفزيون المصري تمنع (٩) اعمال ادبية ليوسف القعيد من التصوير!



● للاديب المصري يوسف القعيد المعروف بكتاباته المميزة والتي تعبر عن نبض الشارع المصري، رفضت رقابة قطاع الانتاج في التلفزيون المصري تحويل (٩) قصص الى مسلسلات تلفزيونية بحجة عدم مناسبة احداثها للشاشة الصغيرة.

الاعمال هي: «وجع البعاد»، «لبن العصفور»، «بلد المحبوب»، «حسن محسب»، «الاحلام المتوحشة»، «رغبات ملتهبة»، «الجنازير» و «مراقبة البلبل في القفص».

وسبق ان رفضت الرقابة السينمائية تحويل قصص اخرى لنفس الكاتب لكنها بعد ما يزيد عن (١٥) سنة وافقت، وقد افلمت فعلا وقدمت على شاشة السينما، لكن بعد مضي وقتها الزمني وابتعاد الاحداث عن ذاكرة الناس، مما جعل الفيلمين المأخوذين عن قصتي «يحدث في مصر الان» و «الحرب في بر مصر» عرضة لبعض نقاد السينما الذين ينتظرون الفرصة للتعرض لمثل يوسف القعيد وغيره من الكتاب التقدميين.



فرقة «العين» النصراوية في المركز الثقافي البلدي - الناصرة في امسية «دار الاوبرا - القاهرة»

● الناصرة – لمراسلنا الفني – تعرض فرقة «العين» النصراوية بقيادة سمير جبران وغناء خليل ابو نقولا، الامسية الفنية الشرقية التي ستعرض في دار الاوبرا في القاهرة، يوم الاحد ٣٠/١٠/٩٤ الساعة ٨ مساء في المركز الثقافي البلدي – الناصرة.



● سمير جبران ●



● خليل ابو نقولا ●

والجدير بالذكر ان الفرقة تلقت دعوة من ادارة مهرجان الموسيقى العربية في دار الاوبرا في القاهرة للاشتراك في فعاليات المهرجان. الامسية باشتراك العازفين: فضل نعامنة، يوسف مخول، فؤاد عيلبوني، سمير ياسين، حسام عبد الغني، رمزي بشارات وتوفيق نداف.

بيني وبينكم

● الى الاخت.... من كفر قرع.

اجيبك على رسالتك وعلى «جرأتك» التي لم «تتعدّ» حدودها، وبعد، لك الحق اختي الكريمة ان تعتبري الاتفاق بين حكومة اسرائيل و م.ت.ف اي شيء، كما لغيرك حق اعتباره فرحة.. ولا ادري من اين لك معرفة انها «فرحة النساء والشيوخ الذين يجهلون خطورة هذه المعاهدة!» اذا كان معارضو الاتفاق انفسهم يعترفون بما فيه من ايجابيات الى جانب سلبياته وثغريه. كيف تؤكدين ان «الشعب الفلسطيني تنازل عن حقوقه وعن قدسه العربية» اذا كان موضوع القدس خاضعا للتفاوض في المرحلة التالية! الا ترين ان موقفك هذا فيه من التشنج وربما اكثر من ذلك!

نحن منذ كانت «الاتحاد» عارضنا وما زلنا نعارض سياسة السلطة الاسرائيلية، ولكننا بحكم موقعنا والتزامنا، ملزمون برؤية ما هو ايجابي، وملزمون كذلك بالنضال لتحقيق ما طالبنا به وما زلنا نطالب.. اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل، ولكن الفرق بيننا وبين غيرنا اننا نقرن الشعار بالممارسة!

اكتبي ما شئت ولكن اظنك «تعطيننا» الحق في نشر او عدم نشر ما نراه يتناقض مع مبادئنا وسياستنا وفكرنا.. لا سياسة السلطة والحديث ينطبق كذلك على قصيدتك «الى وطني»، وحبذا لو زرتنا في «الاتحاد» فلعل في مناقشة المواجهة ما هو انجع واعمق.. واتمنى لك ابداعا حقيقيا.

● والى صاحبة «الى متى» من سخنين.

احترم مشاعرك الجياشة ولكن المشاعر شيء والشعر الحقيقي شيء اخر.

● والى صاحبة «الى متى» ايضا من سخنين!

كنت مستعدا لنشر بعض الصالح مما ارسلت.. لكنك اشترطت عدم حذف اي شيء.. فماذا افعل!!

● والى صاحب «اختي» من طمرة!

مضمون «ابياتك» رجعي النظرة، فبأي حق تجعل «حمايتك هي كل همي»! ثم انك لم تلتزم بأدنى ما يتطلبه نظم القوافي..

● والى الاخت صاحبة «واإنسانيتاه» من عرابة.

ما يبقى من قصيدتك بعد حذف غير الصالح منها لا يستحق النشر.

والى اللقاء جميعا

(المحرر)

«اشتقت اليك يا وطنا»

● بقلم: سليم شومر ●

اشتقت اليك يا وطنا
مغروسا في جراحي
مسكوبا في خمر اقداحي
مترقرقا في دموعي وافراحي

لن ابقى هنا في جحر الغربة انتظر
وسأرحل اليك
سأدق ابوابك في الغد المقبل...
سأقرع اجراس كنائسك
سأصرخ مع مؤذنك
يا موطنا
ممزوجا بخبزي وزيتي
مجبولا بمائي وقهوتي
يا موطنا مشتعلا بالزهر والجمر
يا موعدي المقبل.
طال اشتياقي.. طال عذابي
انا جسد بلا روح
اناجسد بلا قلب
كلوحة رسام
داستها شتى الالوان...
قلبي رحل اليك
وروحي يشعوذها الكهنة
في معبد قدسك..
انا انسان واي انسان
يهيم في غابة الاشواك
ينام فوق وسادة الاوجاع
يحلم بك يا وطنا منسابا
في خلجات صدري

(يافا)

«بصّارة في الطريق»

● بقلم: مها كمال نعامنة ●

فوق طاولة خشبية
فنجان مقلوب
انسكبت منه القهوة
رسمت زهرة...
رسمت نجمة...
رسمت غيمة سوداوية
تأملتها محدقة
مرت بي بصّارة
نظرت الي مختلسة
تنعق بحشرجة....
ويل لصاحبه؟!
ويل لحظّه ما اتعسه؟!
اهو لك يا سيدة؟!
حدقت فيها متعجبة
قالت....
طريقها جبلية متعرجة
اراها قاتمة موحشة
* * *
ابصر زهرة ذابلة
وريحا صرصرا
ابصر نجمة خلف غيمة
في سماء مقفرة
اه لعينيها المغرورقتين
ابصر دمعة منحدرة
ابتكرت كلاما لم ادركه
سألتني متجهمة
هل هذا لك يا سيدة؟!
اعطيني فنجانك اقرأه
اخذته من يد مرهقة

اه لحظك ما اجمله؟!
طريقك من الصخور خالية
وحياتك مزهرة يانعة
اشجارك مثمرة....
ازهارك زاهرة....
سماؤك مقمرة صافية
كفاك يا ماكره
ادهرا ام دهرين
نمضي في الحياة
وطريقي ما طريقي؟!
متعرجة ام مستوية؟!
وزهرتي ذابلة ام يانعة؟!
ولي سماء واحدة
كيف اراها مقفرة
ام اراها مقمرة؟!
وانت ما انت؟!
مغردة ام ناعقة
تذبذبت كلماتها
وعقدت حاجبيها مقطبة
الى حيث لا ادري
ولّت كأنها ساحرة

(عرابة)

الى المرسال

● بقلم: حنّا نور حاج - عبلين ●

(الى سفير الغضب، الى محترف العشق، الى الفنان الانسان «مرسيل خليفة»)


* مرسيل خليفة *

يا مرسيل،
يا مرسال الحبّ والفنّ!
يا مقداما في زمن الفرّ!
يا فرحا في كتاب حزن!
يا املا في قلب الصبر!
يا وهجا على وجه الشذو!
مرسيل، يا إعصارا، يا أنسام...
يا وساما على صدر العصر!
يا قيثارة في زمان الاشجان!
يا ذاكرة في زمان النسيان!
يا مرسيل،
نحبُّكَ...

نداء في طريقه للاندثار

● بقلم: صفاء ابو جريس ●



تسمرت ادوات النداء اليك
تستصرخ كلماتي...
في عمق ليلاك
وروحي في هدى ليلاك لتندثر
سيدي...
لا تمط الاعذار... معذرة!!
لانه لا مجال للعذر في ليلاك
فعيناك...
تبوحان بسر هواك
افتعتذر؟!
* * * *
الملم في كل صباح
حطام اشلائي
وضريحي على كفي ارسم
ويغوص كفني بدمائي
امضي وفي صدري يهدر
موج مضمخ بدمائي
ارتطم بمرفأ الاحزان
منتظرة... حتى اذا نضج كفني
هجرتك لأعبد الها سواك
لكنني... رجعت ادراجي
الى ثكنتي...
الى كفني...
الى قبري
لأردد كلماتي الجنائزية
واعبدك سيدي...
.. بل سيد الاعذار
باحباط والحاد
مع انك دوما كنت الوثن

(عرابة)

قطرة مطر خريفيّة

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

انا قطرة مطر اجالس الغيوم..
احضن غبار الايام..
واسقط رذاذا فوق بستان خريفيّ
لوّحته الرياح بأصدائها
فبدا بستانا عاريا..
ينتظر حبيبات المطر
* * *
انا قطرة مطر ارى الشمس
من وراء شفافية غيومي
عاشقة، مشتاقة
لنور الربيع
واريج الزهور
وخضرة الوطن..
* * *
انا قطرة مطر اطل
على فلة عطشى
اسقيها من دمعتي..
لحين عودتي..
على جناح السحاب
* * *
انا قطرة مطر
انتظر الشتاء
لادخل جمرة لاهبة
ودمعة حارقة..
ربضتْ على وسادة
وهمست لها الايامُ..
بأغنية حالمة..
* * *
انا قطرة مطر..

غازلني القمر بصوته الدافئ
فجاء ردّي
انا قطرة مطر خريفيّة
احلم بأن الوّن انفاسي
بنجيع قُلتي..
بغرامي، بهيامي..
اما انتَ
فتبقى القمرَ
قصة اخرى تُؤرّق عينيّ
وتكحلها بالسهاد
* * *
انا قطرة مطر ثارت علي
الشمس
لانها.. ارتشفتني رشفة شهد..
جعلتني ذكرى بائسة..
اسرتني بسلاسل ذهبية
وراء غيمة صيفية
اتلاشى
وسط زحام الفضاء
لانني.. مجرد قطرة مطر
خريفية..
خريفية..

(طمرة)

الوداع

● بقلم: عبير نصار ●

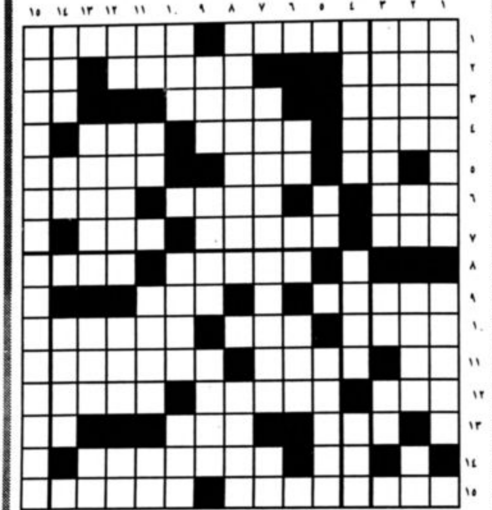
لساني يعجز عن نطق
كلمة وداع
فتستبدلها دقات القلب
وتعزف لحنا على الايقاع
استصعب الوداع
فقد علقتموني بمحبتكم
ولكن كل شيء ضاع
عند البحر اودعكم
وانتم في سفينة
اوشكت على الاقلاع
من بعيد وفي المغيب
لا ارى سوى طرف الشراع
احزن يا احبائي
ان اضمكم بالذراع
قصيرة وصعبة
اقول ان نسيتكم اوهمتكم
بالخداع
لساني يعجز عن نطق
كلمة وداع
فتستبدلها دقات القلب
وتعزف لحنا على ايقاع

(الناصرة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٦) ***

● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم - الناصرة ●



افقيا:

١) مخترع الميكروسكوب - عاصمتها كيجالي.
٢) يشيد - تجدها في العين - حرف نصب.
٣) عكس «ممتلئ» - من الحيوانات - للاستفهام.
٤) اطوف - قرية عربية (معكوسة) - من السجون الاسرائيلية.
٥) عشرة بالاجنبية - شتمتْ - الامبراطور الذي احرق عاصمته (معكوسة).
٦) طُرق - علم مذكر - ظرف مكان (معكوسة).
٧) والدي (معكوسة) - من اللآلئ (معكوسة) - من انواع السيارات.
٨) عاصمة النرويج - علمٍ مؤنث.
٩) اغنية لام كلثوم - ارجُ.
١٠) مخترع البطارية الكهربائية - قصد - بحيرة في اسكتلندا (معكوسة).
١١) متماثلان - عكس «نهاري» - الدولة الوحيدة التي تنتخب الملك انتخابا (معكوسة).
١٢) قذر - «اهمال» (مبعثرة) - يقدم التهاني في العيد.
١٣) رحم واشفق - ازال (معكوسة) - للسؤال.
١٤) من الاشهر (معكوسة) - من الالات الموسيقية الوترية (معرفة).
١٥) اغنية لعبد الحليم حافظ - القوة.

عموديا:

١) مخترع التلسكوب - عاصمة كندا.
٢) محصّل الضريبة (معكوسة) - متماثلان - من الاعداد (معكوسة) - حرفا علة.
٣) من الالات الموسيقية النحاسية (معكوسة) - من الامراض - سجد او سقط.
٤) اشهر ساعة في العالم - عكس حق - رفض.
٥) اشتاق - مكتشف كوكب بلوتوس (معكوسة).
٦) لمس - متماثلان - ارتفع.
٧) كلمة اطلقت على سكان المدينة الفرنسية واطلقت على الطبقات الوسطى في جميع المدن - للعطف.
٨) مخترع النايلون - علم مذكر.
٩) ١٢ شهرا (معكوسة) - فرض - اصرّت.
١٠) قمر (معكوسة) - يغفو (معكوسة) - سار.
١١) للندبة - هجم - الاسم الاول لممثلة مصرية - خاصتي (معكوسة).
١٢) والد - عاصمة اليابان - في الوجه (معكوسة) - عكس «كثر» (معكوسة).
١٣) الاسم الثاني لملحن لبناني (معكوسة) - عكس امتلأ - حب.
١٤) استمر - من العملات - احرف علة.
١٥) من قصائد توفيق زياد.

*** حل لغز (١٣٥) ***

افقيا:

١) بليغ حمدي - نحن.
٢) بار - دواء.
٣) ليالي الف ليلة.
٤) وادي - ماء - يصب.
٥) اس - ر. ر - اب.
٦) نيسان - شهناز.
٧) ساخن - الدرج.
٨) اغمضن - ان.
٩) حنيفة - يذهل.
١٠) احن - يسرق - كيف.
١١) يونس - هل.
١٢) يد - عادل امام.

عموديا:

١) بهلوان - محامي.
٢) ياسين - لمجلد.
٣) داري - سخنيني.
٤) غالي - فضاء - مع.
٥) حبي - يهمسن.
٦) امر - سيد.
٧) دولار - ج. ا. ي. ر. و. ل.
٨) اف - زر - انقذ.
٩) دل - بادية - مس.
١٠) ن. و. ي. ب. ا. ن. ل - لك.
١١) صلاح - هاء - يلم.
١٢) شريهان - نلفه.

● «ليلة غوب» القناة الثانية ٢١,٣٠ ●

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٢٤/١٠/٩٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - الفن في العالم الغربي. فينيسيا في القرن السادس عشر.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة. التنفس.
٩,٠٠ - طبيعة.
٩,١٠ - في مملكة الحيوان. البط.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - حديث الصباح.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا. الحشرات.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - تاريخ عام. اليونان والرومان.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة.
١٢,٣٥ - جغرافيا طبيعية. الكواكب السيارة.
١٢,٥٠ - مجتمع. من قصص البلوغ.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية.
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - الف امريكا وامريكا. صور متحركة. الحلقة الثانية.
١٥,٠٠ - مسابقة.
١٥,٣٠ - «في غرفة داني».
١٥,٣٥ - افتراءات تابنتون. صور متحركة.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - مسابقات زائد..
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٠ - حيوانات وابتسامات.
١٧,٥٠ - «ماجي وانا». الحلقة الثالثة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا.
٢٢,١٠ - «بين السطور».
٢٣,٠٠ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - بوذا من الضواحي. الجزء الثاني.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - الحب الاول. الحلقة الرابعة.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشبيبة.
١٥,٠٠ - عصر ديزني. الحلقة (٣٧).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٠٥).
١٧,٠٠ - خط للاخبار.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - «حدد اتجاها» لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (٢٩).
١٩,٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - (٥٠) سنة على ديزني.
٢١,٠٠ - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٣٠ - «ليلة جوب» برنامج ترفيهي.
٢٢,٤٥ - قمر فوق ميامي. الحلقة الرابعة.
٢٣,٤٥ - في رأس هرمان. الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤,١٥ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٤/١٠، غائما جزئيا الى صحو وتكون درجة الحرارة فوق معدلها العادي. ويحتمل سقوط مطر خفيف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٢° ● حيفا وضواحيها - ٣٣° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
كافة الظروف حولك تحثك على التبذير هذا الاسبوع.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تبدو في مطلع الاسبوع عصبيا ومتوترا. الراحة مفيدة جدا.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
الحكم السليم مطلوب منك وكفاءتك كفيلة بتحسين وضعك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
بعض التغييرات في العمل ربما تأتيك على غير هواك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
عروض تقدم لك فلا تكن مترددا واغتنم الفرصة.

**** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):**
تغيير واضح في معيشتك يظهر هذا الاسبوع.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
الحظ الى جانبك هذا الاسبوع فلا تضيع الفرصة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
كن واثقا من نفسك فقد تحصل على ما تريد قريبا.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
انت بطبيعتك غير مكترث، عود نفسك على نظام معين.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
بعض المطالب الملحة تلقى على عاتقك فلا تعارض وتتضايق

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
قد تحصل على مال مفاجيء، احرص على ادخاره ولا تبذره.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
ثمة اضطراب في العمل، حاول ان تتحقق من كل شيء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) تشرين الاول

١٩٢٩ - «الخميس الاسود» الذي شهد انهيار البورصة في نيويورك.

الحزب الشيوعي الروسي والوضع

● تتمة من ص ١٠ ●

الوطنية الروسية اهمية خاصة لتنمية العلاقات مع اهم اطراف العلاقات الدولية وهي: الصين والهند. ذلك ان هذه العلاقات التي تمتد بتقاليدها الطيبة الى تاريخ طويل قادرة على ان تقوم بدور عامل استقرار جبار في الساحة الدولية، وقادرة على ممارسة تأثير ملائم في الوضع الدولي.

وفي اعتقادنا أنه ينبغي على روسيا ايضا ان تمارس سياسة نشيطة في العالم الثالث من خلال ممارسة التعاون بمختلف اشكاله مع الدول النامية في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وعلى روسيا ايضا ان تؤيد مطالب الدول النامية الخاصة بإعادة النظر في العلاقات الاقتصادية الدولية الراهنة باتجاه توفير اكبر قسط من العدالة والتغلب على تجربة التبادل التجاري الاستعماري الجديد غير المتكافئ. لأن ذلك سيوفر مناخا سياسيا دوليا اكثر ملاءمة، كما ان ذلك يتفق مع المصالح الخاصة لروسيا نفسها.

وتنتهي الوثيقة عند هذا الحد، وفي اعتقادنا انها تلقي الضوء - علاوة على ما سبق - على موقف الحزب الشيوعي الروسي من الوضع الدولي الراهن، والعلاقات الدولية التي تتشكل تحت مظلة النظام العالمي الجديد، وربما تكون الملامح العامة لمواقف الحزب الشيوعي الروسي قد اتضحت بما يكفي بتلك الوثائق، الامر الذي يتيح لنا امكانية الانتقال لاستعراض مواقف الاحزاب الاخرى اليسارية في روسيا.

(انتهى)

(بالاتفاق مع الشقيقة «اليسار»)



الاثنين ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٤ الصفحة ١٦

اكثرية نواب الليكود سيصوتون الى جانب معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية

* الكتلة تمنح نوابها حرية التصويت في الكنيست غدا * «موليدت» تقرر التصويت ضد المعاهدة لانتقاصها من السيادة الاسرائيلية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس كتلة الليكود البرلمانية، النائب موشي قصاب، ان اغلبية نواب الكتلة سيصوتون غدا الثلاثاء في الكنيست لصالح معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية وانهم سيشاركون في حفل التوقيع عليها، بعد غد الاربعاء.

وجاء اعلان قصاب هذا في ختام جلسة كتلة الليكود، امس، التي بحثت في كيفية تعاطيها مع الاتفاق الاسرائيلي - الاردني، وقرر الاجتماع تخويل نواب الليكود حرية التصويت على الاتفاق الذي سيطرح على الكنيست، غدا، لاقراره.

واعلن زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو ان حزبه كان دائما مؤيدا لمعاهدة سلام مع الاردن. واضاف: «ان الثغرات الواردة في نص المعاهدة ليست مهمة للغاية الى حد تمنعنا من التصويت عليها».

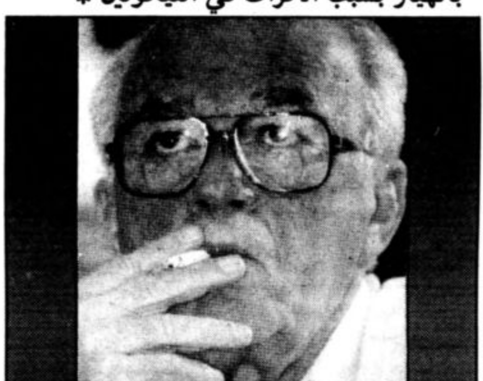
وكان بعض نواب الليكود تحفظوا من حقيقة ان المعاهدة تمنح الاردن مكانة خاصة في الاشراف على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية واعتبروا ذلك مسا بالسيادة الاسرائيلية عليها!

اما كتلة «موليدت» (ثلاثة نواب) فاعلنت انها ستصوت ضد المعاهدة لما تتضمنه من انتقاص للسيادة الاسرائيلية خاصة في القدس الشرقية.

ومن المنتظر ان تطرح الحكومة المعاهدة على الكنيست، غدا الثلاثاء، لاقرارها عشية حفل التوقيع عليها.

منع رابين من التدخين خلال اجتماع الحكومة

* رئيس الحكومة غادر الاجتماع مرتين ليدخن السجائر * وكان اصيب في العام ١٩٦٧ بانهيار بسبب الافراط في النيكوتين *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر رئيس الحكومة يتسحاق رابين الاجتماع الاسبوعي للحكومة مرتين، امس الاحد، لتدخين السجائر في اروقة مقر رئاسة الحكومة.

وقد صدر قانون في الاسبوع الماضي بمنع التدخين في اماكن العمل واصبحت المطاعم مجبرة على اقامة اماكن لغير المدخنين.

وكان وزير الصحة، افرايم سنيه ابلغ رابين، قبل الاجتماع، ان هذا القانون يطبق ايضا على اعضاء الحكومة، وانه لا يمكنه التدخين خلال اجتماع الحكومة. وللمرة الاولى ازيلت المنافض عن طاولة المحادثات.

ويذكر ان رابين، الذي كان يشغل في العام الماضي منصب وزير الصحة، قبل تعيين سنيه، رفض التصديق على القانون. واعترف رابين مرارا انه لم ينجح ابدا او حتى لم يحاول يوما بشكل جدي الاقلاع عن التدخين.

وفي حزيران ١٩٦٧، عشية الحرب الاسرائيلية - العربية، اصيب رابين «بانهيار» بسبب الافراط في النيكوتين، كما قال خلال الحملة الانتخابية التي قام بها في العام ١٩٩٢ ردا على هجومات من اليمين تتهمه بانه «اصيب بانهيار عصبي من شدة الضغط».

رابين يختار الجنرال متان فيلنائي نائبا لرئيس الاركان العامة!

* نافس فيلنائي على المنصب الجنرالان يتسحاق مردخاي واوري سغي * فيلنائي اشغل مؤخرا قائد المنطقة الجنوبية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر، امس الاحد، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بوصفه وزيرا للامن ايضا، تعيين الجنرال متان فيلنائي قائد المنطقة الجنوبية، نائبا لرئيس الاركان العامة الجديد، الجنرال امنون شاحك.

وجاء اختيار الجنرال فيلنائي بعد ان اجرى رابين مشاوراته مع قائد الاركان الحالي الجنرال ايهود براك، وقائد الاركان الجديد، امنون شاحك.

والجنرال فيلنائي يبلغ من العمر خمسين عاما. امضى غالبية مدة خدمته العسكرية (منذ ١٩٦٢) في سلاح المظليين، واشغل عدة مناصب قيادية في قيادة الاركان واشترك في عدة دورات للضباط القياديين في البلاد والخارج. ودرس في معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة هارفارد. وكان نائبا لقائد عملية «انتيبة» لتحرير رهائن اسرائيليين اختطفوا في طائرة الى اوغندا.

ونافس الجنرال فيلنائي على منصب قائد الاركان، الجنرال يتسحاق مردخاي قائد المنطقة الشمالية والجنرال اوري سغي رئيس قلم الاستخبارات العسكرية. وكان رابين اسبغ عليهما آيات المديح على دورهما في «تعزيز» امن اسرائيل واعرب عن امله في ان يواصلا العطاء في جهاز الامن.

ولم يعلن عن المنصب الذي اقترح على الجنرالين سغي ويتسحاق. وذكر انه قد يسند الى الاول منصب قيادي في مؤسسة حكومية كبيرة.

اما الجنرال يتسحاق مردخاي فاعلن انه لن يعلق الان على اختيار زميله الجنرال فيلنائي لمنصب نائب رئيس الاركان علما بأن لديه ما يقوله في الموضوع. وقال انه سيعقب بعد تسريحه من الخدمة.

«العليا» تعلق الاجراءات القضائية ضد مواطنين فحماويين مطالبين بهدم شقتهما!

* المنطقة التي اقيمت فيها الشقة تشملها خريطة تفصيلية في مرحلة الايداع *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - اصدر قاضي محكمة العدل العليا، اهرون براك، امرا احترازيا ضد المستشار القضائي للحكومة يلزمه بتعليل اسباب عدم الاستجابة لطلب السيدين جبري فؤاد جبارين وابنه خضر، تجميد والغاء الملف الجنائي الذي قدم ضدهما لعدم هدم شقتهما القائم في حي عين ابراهيم الفحماوي، الصادر عن محكمة الصلح في الخضيرة منذ عام ١٩٨٨.

واصدرت المحكمة العليا امرا بتجميد الاجراءات القانونية حتى صدور قرار نهائي حول الموضوع.

يذكر ان لجنتي التنظيم المحلية واللوائية صادقتا نهائيا وقبل ستة شهور على ايداع الخريطة المعروفة باسم عيرون (٢٨٣) للاطلاع عليها وتقديم الاعتراضات الامر الذي يمكن جبري وابنه من الحصول على ترخيص.

وكان جبري فؤاد جبارين وابنه قد ادينا في عامي (٨٤ و٨٨) ودفعا غرامات مالية.

توزيع نسخ عن «وثيقة وفاة» رابين في بعض المستوطنات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر في الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، ان مجهولين قاموا خلال الايام الماضية بتوزيع نسخ عن «وثيقة وفاة» رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في عدد من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة.

وتشبه هذه الوثيقة المزورة الوثيقة الرسمية التي تصدرها وزارة الداخلية الاسرائيلية. وجاء فيها ان سبب الوفاة هو الانتحار. وطبعت على الوثيقة عبارة «الشعب لا يريد ان ينتحر معك».

ونفى نوعم فيدرمان، المتحدث السابق باسم حركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب والمحظورة منذ شباط الماضي اي علاقة له بهذه القضية. الا انه اكد للصحفيين انه «موافق تماما على الرسالة التي يحملها هذا المنشور لان سياسة رابين هي سياسة انتحارية».

وفاة مواطنة اصيبت في تفجير الباص في ديزنغوف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفيت في المستشفى، امس الاحد، كوخافا بيطون، متأثرة بجروح اصيبت بها في انفجار الباص الذي وقع يوم الاربعاء الماضي وسط تل ابيب.

وقد جرى تشييع جثمانها الى مثواه الاخير بحضور جمهور غفير.

وبهذا يرتفع عدد ضحايا عملية تفجير الباص الى (٢٢) شخصا اضافة الى (٤٠) جريحا والى منفذ العملية.

النائب يوسي كاتس يطالب بتعجيل اقرار قانون التقاعد الحكومي

* القدس - لمراسلنا البرلماني مصطفى الناشف - بعث رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست عضو الكنيست يوسي كاتس برسالة الى رئيس الحكومة حثه فيها على الاسراع في تقديم اقتراح قانون التقاعد الحكومي لتأمين مخصصات التقاعد لكل العاملين في الدولة.

واوضح كاتس ان اقرار هذا القانون سيكون بمثابة انجاز اجتماعي اساسي ومن شأنه ان يؤمن الحياة الكريمة لجمهور العمال المتقاعدين.

وجدير بالذكر ان وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، تعمل حاليا على تحضير اقتراح قانون في الموضوع ستقدمه الى الحكومة لاقراره. واعرب النائب كاتس عن سروره لاقتراح الوزيرة وقال انه سينتظر مدة شهرين ومن ثم فان لجنته ستناقش اقتراحات خاصة لاعضاء كنيست فيما لو لم تقر الحكومة اقتراح الوزيرة.

بلدية حيفا توافق على طلب د. عيسى نقولا بخصوص شراء كتب للمدارس العربية البلدية

* د. عيسى نقولا *

* حيفا - لمراسلنا - تلقى د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا عن قائمة «السلام والمساواة»، امس الاحد، ردا على طلب كان تقدم به الى بلدية حيفا بخصوص شراء كتب للمدارس العربية في المدينة بواسطة قسم المعارف البلدي.

وكان د. نقولا قد تقدم بطلب الى قسم المعارف البلدي ليقوم بشراء نسخ من كتاب د. ادوار الياس «مغامرات فواز النشاز» ومجموعة روايات الكاتب السوري حنا مينة، للمدارس العربية التابعة لقسم المعارف.

وجاء في رد نائبة رئيس البلدية ورئيسة لجنة المعارف بروفيسور يهوديت نزوت ان قسم المعارف البلدي سيقوم بشراء نسخ من الكتابين للمدارس التابعة للبلدية وهي المتنبي والنور واورط الكرمل.